



25

صاحب "أبحاث في فائدة العائلات" يكشف لـ الشروق أسرار أقدم برنامج إذاعي

# العربي بن دادة.. أرجعنا 10 آلاف مفقود الى عائلاتهم

32  
صفحة

اليومي

# الشروق

إخبارية وطنية

الشروق تنتقل الى عائلة الضحية  
وتنقل تفاصيل الجريمة

الطفلة أميرة اغتصبت  
بطريقة حيوانية قبل  
تهشيم رأسها

32

الدرك أوقع بعناصرها ومحكمة  
الشرافة تحقق معهم

شبكة محتالين باعت مائة  
قطعة أرضية في تعاونية  
وهمية بالعاصمة

5

■ الثلاثاء 23 سبتمبر 2008 م ■ الموافق لـ 23 رمضان 1429 هـ ■ العدد 2413 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب ■ www.echoroukonline.com

رهن غرام واحد من الذهب ارتفع من 25 إلى 50 دينارا

## عائلات ترهن ممتلكاتها لتدريس أبنائها وتوفير الخبز وكسوة العيد

• الرهن بدعة يهودية استعمارية شوهدت نمط عيش الجزائريين

5

تقرير أمني بحوزة 'الشروق' يكشف تنامي الظاهرة في 2008

## سرقة 3 آلاف سيارة و9 آلاف أخرى مفقودة

6

74 نوعا في مقدمتها علامات رونو، بيجو،  
تويوتا وهونداي ضمن أهداف العصابات



صورة الشروق

تنفيذا لتعليمات وقعها أويحيى متعلقة  
بدعم الإجراءات الأمنية

تعزيز الأمن عبر 6 دوائر إدارية  
تضم مقرات رسمية ومنشآت  
حيوية بالعاصمة

3

غلام الله يرد على تقرير الخارجية  
الأمريكية

المسيحيون في الجزائر  
أحرار لكننا لن نقبل منهم  
تنصير أبنائنا

3

مدرب ألعاب القوى عمار براهيمية:



حققنا نتائج كارثية  
في بكين وأتحمل  
المسؤولية

29

**إفطار**

الجزائر 18:46  
قسنطينة 18:32  
وهران 19:01  
بشار 19:10  
ورقلة 18:40

**إمساك**

الجزائر 05:01  
قسنطينة 04:48  
وهران 05:18  
بشار 05:26  
ورقلة 04:56

**حمود بوعلي**  
HAMOUD BOUALI

تخفيض على قطع الغيار  
الأصلية هيونداي

عرض صالح في محل قطع الغيار هيونداي الجديد بحسبية بن بوعلي

HYUNDAI www.hyundai-algeria.com

MAGASIN PIÈCES DE RECHANGE HYUNDAI MOTOR ALGERIE - 256, RUE HASSIBA BEN BOUALI - BELOUZAD - ALGER CENTRE - TEL : 021 87 57 55

إلى غاية



صورة كما تشاءون





إعداد وإشراف: ميلود بن عمار  
miloud\_benamar@hotmail.fr

## 60 مليارا للقضاء على "البرارك" الاستشفائية بقسنطينة



كشف مدير الصحة بقسنطينة، الدكتور نور الدين ديماش، في تصريح للشرق اليوم، أن برنامج القضاء على "البرارك" والعيادات الألية للإنهيار التي تسمى تجاوزا بالهياكل الاستشفائية الموزعة على الولاية، قد اقترب من مرحلته النهائية، حيث تم عصرنة وتحديث العديد من هذه الهياكل بحوالي 60 مليار سنتيم، لتصبح في شكل محترم، في انتظار تحديد الأجهزة أيضا، ومن ثمة تتجاوز ولاية قسنطينة عقبة صحية كبيرة أدت إلى تراجع مكانتها المشرفة في هذا المجال، إذ إلى وقت قريب كانت أحياء بأكملها يعالج فيها السكان داخل أقنية واسطبلات وبركات، وهي فضيحة باتم ما تعنيه هذه الكلمة من وقع مخجل.

## حناشي يدخل الفرحة إلى قلوب الأطفال

أكدت مصادر حسنة الاطلاع أن السيد محمد الشريف حناشي، رئيس فريق شببية القبائل، يساهم في تمويل عملية اختتان أكثر من 100 طفل معوز بولاية تيزي وزو، وهذا في حفل يقام ليلة القدر المباركة. وأكد مصدرنا أن حناشي يتكفل بشراء البسة ختان تقليدية وألعاب تربية هادفة للأطفال. للإشارة، فإن حناشي سباق إلى الأعمال الخيرية بتيزي وزو، حيث سبق وأن وزع قفف رمضان للمعوزين خلال اليوم الأول من شهر الصيام، وبالتالي يكون هذا الأخير هو الوحيد الذي يدخل الفرحة في قلوب الفقراء والمعوزين، والشببية القبائلية هي الوحيدة التي تضمن الفرحة الكروية لأنصارها.

## عرجون بابا عيسى



قال الفنان الشعبي الكبير رشيد بابا عيسى أمام خليدة تومي وهي تكرمه في ليلة ختام مهرجان عنابة، أن العرجون الذي طال انتظاره قد تحصل عليه، وهو على قيد الحياة. أما إن مات فلا حاجة له بتمر العرجون الذي يعلق أحيانا على قبور الموتى!

وزيرة الثقافة فهمت رسالة الفنان وعلقت عليها بالقول: سنكرمكم أحياء وأمواتا أيضا.

## مقاعد وطاولات لمواجهة "تسونامي"!

دعا العديد أولياء التلاميذ لملحقة متوسطة البشير الإبراهيمي بالمدينة، منذ أيام، وزير التربية لزيارة عاجلة إلى هذه الملحقة، عقب تصريحه لوسائل الإعلام أن وزارته وفرت مقعدا لكل تلميذ، وأن تعدادهم لن يتعدى 40 تلميذا هذه السنة، إلا أن واقع الحال غير ذلك، حيث تم حشر 52 تلميذا في بعض أقسام السنوات الأولى، كما أن 3 تلاميذ يستغلون طاولة واحدة، بينما "يتداول" في أقسام أخرى 5 تلاميذ طيلة الحصة والدوام للجلوس على المقاعد.. كل هذا نتيجة العجز المسجل في الهياكل الذي تزامن مع "تسونامي" السنوات الخامسة والسادسة!

## بنك التنمية المحلية يراهن على تشجيع الاستثمار



أكد الرئيس المدير العام لبنك التنمية المحلية، السيد بشارزي، للشرق اليوم، أن كل المديرين الذين عينوا في إطار الحركة العادية التي قامت بها مؤخرا المديرية العامة للبنك، حصلوا على التفويضات بالإمضاء الخاصة بهم. ومن جهة أخرى، فإن التفويض بالإمضاء لا يمنح فقط لمدير الوكالة، بل يمنح أيضا للأشخاص المؤهلين في نفس الوكالة، كالمدبر المساعد ورؤساء المصالح. ولم يسجل البنك أي تأخير في منح قروض الاستثمار، كما لم يحصل أي تعطيل لمشايير الشباب على الإطلاق. وتكف مصالح البنك على مستوى شبكتها للاستغلال على تقديم أحسن الخدمات لزيائتها في إطار تمويل الاقتصاد الوطني وتشجيع الاستثمار.

## وكالة أنباء الشرق الأوسط ترشح مبارك ثم تتراجع



بثت وكالة أنباء الشرق الأوسط خبرا يوم السبت، عن أن وفدا الفيدرالية العالمية للسلام في الشرق الأوسط والسويد للسلام سيعلنان يوم الثلاثاء، من مدينة الغردقة ترشيحهما للرئيس مبارك لجائزة نوبل للسلام ثم ألغت الوكالة الخبر بعد دقائق معدودة.

وقالت الوكالة المصرية الرسمية في الخبر إن الاعلان عن الترشيح سيأتي في إطار الاحتفال الذي سيقام بمناسبة يوم السلام العالمي.

وأكدت أن وزير الخارجية أحمد أبو الغيط ومحافظ البحر الأحمر المهندس مجدى القبيصى ونقيب المحامين سامح عاشور ورئيس اتحاد كرة القدم سمير زاهر، وعددا من نجوم الصحافة والفن

سيشاركون في الاحتفال. وبعد دقائق معدودة عادت الوكالة وألغت الخبر دون أن تقدم أسباب هذا الانفاء..

## رومبوفي حي البدر

كان ليلة أول أمس حي البدر بباش جراح مسرحا لمشاهد هوليدوية، حيث تقدم غرياء عن الحي قالوا بأنهم حراس ملاهي ليلية وتفننوا في شتم والنطق بالكلام البذيء أمام السكان الذين لم يحركوا ساكنا خوفا من بطش هؤلاء الشانية.



وقال أحد الشهود الذين تنقلوا إلى الجريدة أن العصاية المكونة من ثمانية "قيودرات" تنقلوا إلى الحي بعد أن طلب منهم احد السكان ذلك، حيث أكدوا أن هذا الشخص قدم لهم مبالغ مالية للانتقام له من صاحب أحد المقاهي، وهو ما حدث، حيث تنقلوا محملين بالقنابل المسيلة للدموع والسيوف، وتسببوا في جرح ابن صاحب المقهى بجروح ليلغة، كما أحدثوا هلعا كبيرا في الحي قبل أن يغادروا دون عقاب.

## تبادل أدوار!

### الشرطة تغلق مقهى المفضرين

قامت مصالح الأمن بقرية آث عطلى بدائرة الأربعاء ناث إيراثن ولاية تيزي وزو بإغلاق المقهى الذي تحدثت عنه الشروق في عدد سابق، والذي كان صاحبه يقدم خدماته من وجبات سريعة وقهوة، وحتى خمور، منتهكا حرمة رمضان. وبحسب مصادر من القرية، فإن الأمن قام بإلقاء القبض على شخصين يعتقد أن لهما علاقة بهذا المقهى.



إستغرب حضور المكتبة إحتكار فضيل بومالة للكلمة والتفلسف في عدة مواضيع أبعدت الدكتور حسن حنفي والصحفيين عن موضوع النقاش، وكان انفراد به بالحديث قد أتعب الحضور الذين لم يجد بعضهم سوى الخروج ومغادرة القاعة، رغم أن المكتبة الوطنية لم تضمن الدعوة إشارة إلى النقاش واكتفت بالتأكيد على أن اللقاء هو ندوة صحفية تحول فيها بقدرة قادر الضيف حسن حنفي إلى مستمع ويومالة إلى محاضر؟

## الفراغ الأشد إيلاما!

قادة بن عمار

يقول الأمين العام للسلطة الفلسطينية، الطيب عبد الرحمان، أن على الفلسطينيين البحث عن شاعر يملأ الفراغ الذي تركه محمود درويش، وبأنهم بحاجة إلى من يتكلم باسمهم ويدافع عن قضيتهم في المحافل العربية والدولية، وكان أمين عام السلطة الفلسطينية يريد أن يخبرنا بأن الشيء الوحيد الذي تفتقده فلسطين الآن هو شاعر، رغم أن جميع المؤشرات والدلائل تقول أن السلطة في فلسطين بعد ذاتها في حاجة إلى سلطة!

الأمر في تناقضه يشبه تماما ما حدث في موريتانيا، حيث يوصف البلد هناك بأنه بلد المليون شاعر، فماذا فعل هؤلاء لحماية الديمقراطية، لاشيء، ما عدا التهليل لكل جنرال تسوقه دبابته إلى الحكم، فإن حدث وسقط من عليائه ينظمون القصائد لجنرال آخر، وفقا لمبدأ... "مات الملك، عاش الملك"، فاصبح من اللائق تسمية موريتانيا ببلد المليون جنرال، حيث تحولت الديمقراطية معها الكلمة الحرة باعتبارها مرتبط الفرس في الفعل الديمقراطي، إلى رهينتين لا أحد يدافع عنهما.

وقصة الشعراء الذين يتبعهم الغاؤون في العالم العربي والإسلامي لا تتوقف عند أبواب السلطان، ولكن غرابية تصريح أمين عام السلطة الفلسطينية تشبه تماما انسياق العرب نحو اختيار شاعر المليون بطريقة الانتخاب الديمقراطي الشفاف في الفضائيات، مع إهمال خطير لحقهم بانتخاب حاكم شرعي، لتصبح شرعية التلفزيون أهم من شرعية الصندوق، وانتخاب الشاعر أهم من انتخاب ولي الأمر، كما تتحول برامج ستار أكاديمي إلى أكبر حزب شعبي في العالم العربي! هذا الكلام ليس تشكيكا في أهمية محمود درويش وأهمية شعره في نصرة القضية، وغيره من الشعراء النابئين من أرض طاهرة وغير ملوثة بالسياسة وتعقيدات، ولكنه من الضروري في الوقت الحالي ضبط الأولويات، والانتباه إلى أن الفراغ الحقيقي الذي تركه درويش وغيره يتمثل في غياب صوت ناقد ومقاوم للظلم السلطوي المتحكم في رقاب الشعوب، وليس الفراغ الذي تكفي ملأه أصوات الناسكين المتعبددين في محراب السلطة، وما أكثرهم في العالم العربي!

تصوير: شفيق إيكوفان



لم يجد هذا البائع من طريقة للتخفيف من سرعة السيارات عبر الطريق السريع ولفت انتباههم لسلعته سوى عرضها أمام هذه اللافتة، التي يبدو أنها تحمل من المزايا الكثير، فهي إضافة إلى ذلك تظهر بوضوح ثمن السلعة.

## صورة

## 9

## تعليق

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                                                                                                                                                                        |  |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| <b>العنوان:</b> دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر<br><b>المديرية العامة (فاكس):</b> (021) 28.59.59<br><b>الموزع</b><br><b>الهاتف:</b> (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84<br>(021) 29.89.42 / (021) 46.27.35<br><b>الإشهار</b><br><b>(فاكس):</b> (021) 46.27.37<br><b>(هاتف):</b> (021) 46.27.36<br><b>البريد الإلكتروني لقسم الإشهار:</b> E-Mail:choroukpub@gmail.com<br><b>رقم الحساب البنكي:</b> BEA (وكالة حسين داي)<br>RIB - 002 00022 2202262 154 02<br><b>رقم الحساب الجاري:</b> 16-006-17 Clé 33 (CCP) |  | <b>المدير العام</b><br><b>مسؤول النشر</b><br><b>علي فضيل</b><br><b>رئيس التحرير:</b><br><b>محمد يعقوبي</b>                                                                                                             |  |
| <b>الطبع:</b><br>الوسط: SIA<br>الشرق: SIE<br>الغرب: SIO<br>الجنوب: SIA وحدة ورشة<br><b>التوزيع:</b><br>الوسط: مؤسسه الشرق<br>الشرق: AMP<br>الغرب: SDPO<br>الجنوب: TDS                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |  | <b>مكتب قسنطينة:</b><br>دار الصحافة<br>المنطقة الصناعية<br>قسنطينة<br><b>الهاتف:</b> (031) 66.04.04<br><b>مكتب وهران</b><br>20 شارع سيدي الشحبي<br>وهران<br><b>الهاتف:</b> 041 45 79 88<br><b>الفاكس:</b> 041 45 79 77 |  |



تنفيذا لتعليمة وقعها أويحيى متعلقة بدعم الإجراءات الأمنية

## تعزيز الأمن عبر 6 دوائر إدارية تضم مقرات رسمية ومنشآت حيوية بالعاصمة

اتخذت اللجنة الأمنية لولايتي الجزائر وبومرداس، في اجتماع أخير لها، جملة من التدابير الأمنية تنفيذا للتعليمة رقم 106 الصادرة عن رئيس الحكومة أحمد أويحيى، القاضيـة بتعزيز الإجراءات الأمنية عبر بعض الولايات التي عرفت في الأشهر الأخيرة تصعيدا أمنيا، من بينها تعزيز الإجراءات الأمنية عبر 6 دوائر إدارية بالعاصمة يوجد بها مقرات إدارية رسمية وكذا بعض المنشآت الحيوية، كالمطار الدولي وميناء العاصمة بالإضافة إلى إجراءات اتخذتها اللجنة ببومرداس.

**مراد محامد**

وحسب ما أكدته مصادر مطلعة لـ"الشرق"، فإن اللجنة التي اجتمعت تحت رئاسة والي العاصمة، عدو محمد الكبير، حضرها الولاة المنتدبون لمختلف الدوائر الإدارية بولاية الجزائر وتوسعت لبعض رؤساء أمن الدوائر، قد أمرت بتعزيز الإجراءات الأمنية عبر كل من دوائر الدار البيضاء والشرافة وحسين داي وسيدى امحمد، التي توجد بها بلدية المرادية التي تضم مقرات رسمية، منها رئاسة الجمهورية وبعض الوزارات، بالإضافة إلى دائرة بشر مراد رايس التي تضم بلدية حيدرة التي تضم بدورها مقرات رسمية رئيسية، بالإضافة إلى مقرات السفارات الأجنبية بالجزائر. وتتمثل التعزيزات الأمنية في تنظيم حركة المرور عبر أهم الشوارع الرئيسية بالعاصمة،

#### بوتقلية يعطي الضوء الأخضر لإنشاء دار الإفتاء

أكدت مصادر موثوقة لـ"الشرق" أن مشروع مفتي الجمهورية قد حاز موافقة رئيس الجمهورية، وسيقوم وزير الشؤون الدينية والأوقاف بعرضه على الرئيس في جلسة الاستماع المخصصة للقطاع الأسبوع المقبل مع التعديلات والتوصيلحات المطلوبة على مشروع المرسوم الذي سبق لـ"الشرق" نشره بالتفصيل في أعدادها السابقة. وكان مشروع إنشاء دار الإفتاء في الجزائر قد اصطلدم مرارا برفض رئيس الجمهورية، خاصة وأن الدار مثلما اقترحها وزير الشؤون الدينية تتداخل في أمور كثيرة مع مهام وصلاحيات المجلس الإسلامي الأعلى، ما جعل رئيس الجمهورية يؤخر موافقته على هذا المشروع منذ سنة 2003، رغم إجراء الوزارة للتعديلات اللازمة التي طلبتها الحكومة على بعض المواد، بناء على استشارة الأطراف المعنية. وقد نشرت "الشرق" الملف الكامل للموضوع يتضمن مشروع المرسوم الرئاسي المتعلق بإنشاء دار الإفتاء ومراسلات وزير الشؤون الدينية إضافة إلى التعديلات التي طلبت على بعض البنود، وقد استقر قرار الرئيس أخيرا على قبول دار الإفتاء عندما اتضحت الأمور بين صلاحية هذه الهيئة الجديدة وما لا يتداخل مع مجال نشاط المجلس الإسلامي الأعلى. إضافة إلى حصيلة قطاع الشؤون الدينية والأوقاف، سيعرض الوزير على الرئيس بوتقلية أيضا مشروع صندوق الزكاة.

● غنية قمرابي

#### حرس بلدي يقتل رئيسه وهو يصلي بلبعاس

أقدم مساء أول أمس ، أحد أعوان الحرس البلدي على رمي زميله رئيس المفزة التابع لها ببلدية سيدي يعقوب بسيدى بلعباس، بثلاث رصاصات أسقطته قتيلا بعين المكان. وحسب ما تحصلت عليه "الشرق اليومي" من معلومات، فإن خلافا حادا نشب بين الضحية والجاني حول ظروف العمل، ما دفع بهذا الأخير إلى ترصده وهو يسجد لأداء الصلاة موجها نحوه سلاحه من نوع كلاشينكوف وبصبيه بثلاثة عيارات نارية على مستوى البطن.

وفيما تم توقيف الجاني مباشرة بعد ارتكابه للجريمة باشرت مصالح الدرك الوطني التابعة لبلدية سيدي خالد تحقيقها لكشف الأسباب الحقيقية وراء وقوع الحادث.

● م. مراد



لعدة أسابيع أخرى، أي بعد رمضان أيضا.

وفيما يخص بلدية الجزائر الوسطى التابعة لدائرة سيدي امحمد، فقد اتخذت فيها

طالب وزارة الخارجية بالرد على التقرير الأمريكي

## غلام الله : حرية الدين مكفولة للمسيحيين بالجزائر ولا نقبل بتنصير أبنائنا

**غنية قمرابي**

كذّب أمس، وزير الشؤون الدينية والأوقاف بوعبد الله غلام الله جملة وتقصيلا ما جاء من ادعاءات في تقرير كتابة الدولة الأمريكية للخارجية بخصوص ما أسمته "تضييق على الحريات الدينية في الجزائر"، موضحا أن الجزائر لم تغلق كنيسة ولم تتعرض لمسيحي في دينه، لكنها بالمقابل لن تسمح بتنصير أبنائها من قبل تلك النحل التي تتبرأ منها حتى الكنائس المسيحية.

رد الوزير غلام الله بدار الإمام، بمناسبة افتتاح الدورة الخامسة لجائزة الجزائر لحفظ القرآن الكريم، على تقرير الخارجية الأمريكية الصادر منذ يومين بخصوص الحريات الدينية في الجزائر، معتبرا أن ما جاء به غير صحيح "بعض الضيوف تعرضوا للمساءلة من قبل الأمن والعدالة، لكن بسبب سلوكاتهم وتصرفاهم المخالفة للقانون"، مثالا بذلك تماما بما يمكن أن يحصل لأي جزائري يخالف القانون في بلد أجنبي.

فإذا كانت حرية الديانة مكفولة للأجانب بالجزائر، فإن التنصير وتحويل أبناء الجزائر عن دينهم مرفوض تماما، حسب الوزير "في أوروبا وأمريكا التنصير مرفوض، فكيف نقبل به نحن؟ب، مضيفا أن الكييستين الكاثوليكية والبروتستانتية موجودتان في الجزائر منذ

### إحباط محاولة "حرقة" 8 شبان واختفاء 17 آخر بمستغانم

أفضل أعوان الحرس البلدي لبلدية حجاج بولاية مستغانم أول أمس، مخطط هجرة غير شرعية انطلاقا من شاطئ الكاف الأصغر المحاذي لشاطئ الميناء الصغير، حيث تمكن أعوان الحرس البلدي من استرجاع قارب صيد مجهز بمستلزمات الحرقة، على غرار كميات هامة من البنزين والأغذية.

وحسب مصادر الحرس البلدي، فإن المجموعة المتكونة من 8 حراقة كانت على أهية الإبحار باتجاه الضفة الشمالية من البحر الأبيض المتوسط، كما ذكرت عائلات 17 "حراقا" ينحدرون من منطقة عشعاشة أقصى شرق ولاية مستغانم، عن اختفاء هذه المجموعة التي سبق أن غادرت المياه الإقليمية باتجاه السواحل الإسبانية على متن قاربين خلال الأسبوع الأول من رمضان.

وحسب ما راج من أخبار، فإن الحراقة المختفون انقطعت بهم السبل نتيجة الظروف الجوية المضطربة التي صاحبت رحلتهم، حيث لا يستبعد هلاكهم في البحر.

● العربي. ب

### الحدث

### 3

#### غلق 28 محلا بمحيط مطار هوارى بومدين لأسباب أمنية

أغلقت المصالح التقنية للعاصمة 28 محلا تجاريا بمحيط مطار هوارى بومدين، وقامت ذات المصالح منتصف الشهر الجاري بغلق محطة البنزيل المحاذية للمطار والتابعة لأحد الخواص بأمر من والي العاصمة. وأرجعت أسباب الغلق حينها لخطورة التوقف المؤقت للسيارات بالمحطة للترود بالوقود وإمكانية تسلل السيارات المفخخة. وأرسلت مصالح ولاية الجزائر إشعارا بالغلق لأصحاب المحلات 28 وكذا صاحب محطة البنزين في الثالث سبتمبر الجاري، كما أعلمت مصالح ولاية الجزائر الجهات المعنية وفي مقدمتها وزارة الداخلية ومديرية الأمن الوطني للعاصمة قصد تسهيل ومتابعة عملية غلق المحلات.

● زين العابدين جبارة

#### إصابة رئيس مفزة لقاطة بجروح في اعتداء إرهابي

تعرضت مفزة الحرس البلدي بمنطقة كودية العرايس الواقعة بإقليم بلدية لقاطة شرق ولاية بومرداس ليلة أول أمس إلى هجوم إرهابي، حيث أصيب على إثرها رئيس المفزة المدعو س.ع بجروح خطيرة نقل على إثرها لمستشفى برج منايل. وحسب مصادر مقربة فإن الاعتداء وقع في حدود الساعة التاسعة والنصف ليلا، مباشرة بعد صلاة التراويح، نفذها إرهابيون اقتربوا من مقر المفزة قبل أن يمحطروا المفزة بوابل من الرصاص.

● إدريس

#### إصابة مواطن برصاصة "مجهولة" بتبسة

تعرض ليلة أول أمس، المواطن "ط.م" بتبسة الى إصابته برصاصة مجهولة المصدر استدعت نقله الى المستشفى، حيث تمكن الفريق الطبي العامل من إزالتها، رغم صعوبتها. وحسب مصدر الشرق، فإن المواطن "ط.م" البالغ من العمر 50 سنة، خرج من بيته في حوالي الساعة 11 ليلا قاصدا أحد المحلات لاقتناء بعض الحاجات الخاصة، بطريق الثلجان بمدينة الشريعة، ولاية تبسة ليتفاجأ برصاصة تصيبه على مستوى الكتف.

● ب. دريد

#### تدمير 5 "كازمات" واسترجاع مواد غذائية بتيزي وزو

قالت مصادر مطلعة للشرق اليومي إن عناصر الجيش ياشروا منذ بداية الأسبوع عملية تمشيط واسعة النطاق بغابات بوغني وذراع الميزان، وقد جاءت هذه العمليات بناء على معلومات أدلى بها المواطنون حول نشاط مشبوه لعناصر المجموعات الإرهابية بالمنطقة والتي تمكنت من الفرار من أسنة النيران التي اشتعلت مؤخرا بتيزي وزو. وجاءت عملية التمشيط التي أسفرت الى غاية كتابتنا لهذه الأسطر على تدمير 4 "كازمات" واسترجاع كمية من المواد الغذائية، في سياق سلسلة العمليات الوهاائية التي تقوم بها قوات الجيش ضد معاقل الإرهابيين بمنطقة القبائل. 12 شكوى أودعها الفلاحون لدى الأمن ضد الارهابيين ببومرداس

● ص. قرص

#### 12 شكوى أودعها الفلاحون لدى الأمن ضد الارهابيين ببومرداس

تلقت مصالح الأمن والدرك الوطني ببومرداس حوالي 12 شكوى تقدم بها الفلاحون بمختلف مناطق الولاية، فيما يخص الاستفزازات التي يتلقونها من طرف الجماعات الإرهابية حول ما يسمونها بالزكاة. أصحاب مزارع الكروم والتفاح من بين أكثر الفلاحين تعرضا لمثل هذا الاستفزاز في هذه الفترة، حيث تعمد الجماعات الإرهابية إلى تحديد قيمة "الزكاة" بحساب قطر المساحة الزراعية الخاصة بالكروم، أو عدد الأشجار المثمرة بالنسبة للزراعات الأخرى، مع تهديد أصحابها بقطع أشجارهم في حال عدم الامتثال لأوامرهم، أو التصفية الجسدية في حال التبليغ. ويبقى المشكل الأكبر في نظر القانون هو عملية دفع بعض السكان لـ "الزكاة" كونها دعما للإرهاب، ما يضعهم في حرج شديد، خاصة وأن الجماعات الإرهابية لا تتوانى في تخريب محاصيلهم الزراعية، أو اختطاف أحد أفراد عائلاتهم.

وفي نفس السياق، أفادت مصادر متطابقة أن مصالح الأمن أوقفت مؤخرا أكثر من 8 أشخاص بالولاية بتهمة دفع قيمة الزكاة، ثم التبليغ، وهو ما يجرمه القانون، باعتباره شكلا من أشكال دعم الإرهاب، ليقبى الفلاحون - خاصة بالمنطقة الشرقية من ولاية بومرداس - عرضة للتهديد والاستفزاز، وأحيانا للتصفية الجسدية.

● إدريس







**رهن غرام واحد من الذهب يرتفع إلى 500 دينار**

## عائلات ترهن ذهب نسائها لتدريس أبنائها وتوفير الخبر وكسوة العيد

تلتجأ عدة عائلات جزائرية إلى رهن مجوهراتها من أجل ضمان لقمة عيش أبنائها، وتعرف هذه الظاهرة اتساعا خلال شهر رمضان أو حتى مع الدخول المدرسي، حيث يجد الأولياء صعوبة كبيرة في اقتناء الأغراض المدرسية لأبنائهم أو حتى سد حاجياتهم الغذائية خلال رمضان.

**مراد محامد**

فطمومة وعويشة ومريم وأخريات هن نساء، تجدهن يتدافعن أمام مقررات مختلف البنوك من أجل رهن مجوهراتهن، مفضلات التضحية بزينتتهن وحليهن وإسعاد الأبناء وأزواجهن الذين لا يقوون على دفع مزيد من التكاليف اليومية، في ظل غلاء المعيشة والارتفاع الفاحش للمواد الغذائية وكذا الأدوات المدرسية.

وقد عرفت ظاهرة رهن المجوهرات خاصة الذهب ارتفاعا محسوسا خلال السنوات الأخيرة، غير أنها ظاهرة قديمة كانت تلتجأ إليها النساء أثناء الحاجة، خاصة المطلقات منهن، على حد تأكيد عديد من النساء اللواتي أفن ممارسة هذه الحرفة، أما في أيامنا هذه، فإن المئات من النساء يلجأن إلى رهن مصوغاتهن لإعالة أفراد العائلة، ففطمومة ذات 40 سنة، امرأة اعتادت رهن بعض مجوهراتها مثل "المحزمة" المصنوعة من اللآلئ والتي ورثتها عن أمها، مقابل حصولها على مبلغ ثلاثة ملايين سنتيم خلال كل دخول مدرسي، وتقول فطمومة إنها تلتجأ إلى هذا الأمر، حتى تمكن أبنائها من شراء كل اللوازم المدرسية، بما في ذلك الكتب، لأن الراتب الشهري لزوجها لا يكفي سوى لسد بعض الحاجيات كشراء الحليب والخبز وبعض الخضروات.

### ناصر

لا توجد صور أكثر بؤس من طابور نسائي أمام بنوك (الرهن) كل واحدة من المصطلفات تحمل حليها الذهبية لرهنها مقابل دراهم معدودات تسد بها الرق وتجتاز بها حاجيات شهر رمضان أو عيد الفطر المبارك، وللأسف فإن اللجوء إلى وكالات القرض والرهن يصادف دائما المواسم الدينية ومنها بالخصوص رمضان وعيدي الفطر والأضحى، إضافة إلى مواسم الدخول المدرسي الذي تزامن هذا العام مع شهر الصيام وأيضا لأجل مناسبات الزواج والختان خلال الصيف، ومع أن الجميع متفق ومقتنع بأن عملية الرهن هي سقوط في الحرام، فإن الحاجة جعلتهم يمارسون هذا الشر الذي لايد منه".

**الرهن بدعة يهودية**

إذا كانت فوائد صندوق التوفير والاحتياط فيها بعض الفتاوى التي تبيحها، فإن عملية رهن الذهب عليها إجماع بحُرمتها وحتى المفتين وأئمة وزارة الشؤون الدينية لا يجدون حرجا في تحريمها، وقد اتصلنا بعدد من الأئمة ولم يترددوا جميعا على التأكيد أن العملية حرام لا تستدعي المجادلة، مستندين على قوله صلى الله عليه وسلم: "كل قرض جرّ نفعا فهو ربا" والحرام ينطبق على الذي يأخذ وعلى الذي يعطي والأصل في الشهر الكريم رمضان أن لا يسرف الصائم في الملبس والطعام ولا يغالي، فالصيام يدعو المسلم لأن يقلل في المصاريف وليس أن يضاعفها حتى يروّض نفسه على الأيام السيرة ويحس باحتياج الفقراء، ونصح رجال الدين نساءنا في حالة الحاجة بيع حليهن دون اللجوء للرهن، لأنه يؤدي إلى الربا.

وقد انقضت في مختلف دول العالم بنوك الرهن، رغم أنه في أوروبا وأمريكا توجد بنوك رهن العقارات والأراضي، خاصة في فرنسا، حيث تصل نسبة السلفة إلى15% Prêtlypothécaire. أما عن بنوك رهن الذهب، فهي لم تعد عموما موجودة في الدول العربية والإسلامية لأجل ذلك بلغت الجزائر مع بداية الأنفية الجديدة منصب نائب رئاسة المنظمة الدولية لبنوك الرهن. وبدأت بنوك الرهن الجزائرية في

العهد الاستعماري وقام اليهود بتفغيله، حتى أنها تقع في حارات يهودية مثل بنك التنمية المحلية بقسنطينة المتواجد في شارع طاماش الذي كان زنقة اليهود في العهد الاستعماري، وكان الرهن يخص كثيرا من المعادن والأواني مثل النحاس والدراجات والسيارات والأجهزة الكهرومنزلية والفضة، ومنذ 1984، تمّ اختصار العملية على معدن الذهب فقط والبنوك عموما لا تسأل الراهن عن مصدر الحلي التي يصطحبها معه للحصول على المال ولا يطلب حتى فاتورة الشراء ويكتفي بطلب بطاقة التعريف وحدث في عدة بنوك اكتشاف ذهباً مزوّرا وتقوم عادة بإرجاعه لصاحبه وبصفة عامة لصاحبته من دون أي إجراءات قانونية، لأن معظم الرهانات نساء بائسات وأحيانا عجائز بلغن من الكبير عتيا وأثقل الإملاق ممشاهن تصدمن بكون تحويشة عمرهن مزوّرة، فيصعب على البنك متابعتهن بالاحتيال!!

**وتفوق نسبة النساء في الرهن إلى95% مقارنة بالرجال**

ويقارب عدد الراهنين في كل بنك المئة ألف، مما يرشح رقم الراهنين من بلوغ المليون خلال العام الواحد، وقد لمسنا في بنوك الرهن المتواجدة في الجزائر التركيز على الجانب الإنساني، إذ يمتحون متسعا من الوقت للراهنين قبل بيع حليهن الغالية، إذ توجد بعض المصوغات قارب سن رهنها العشرين سنة. ومازال البنك ينتظر رفع ثمنها (المضاعف) كما حاولت (يائسة) معظم بنوك الرهن القضاء على طوابير "الذل" أمام أبوابها التي تبدأ في بعض المواسم الدينية منذ صلاة الفجر... ولكم تصوّر امرأة تقف أمام الناس في طابور صباحي والكل يعلم أنها جاءت لرهن حليها بفعل فقرها، ومازال الزبائن يحلمون بسرية لجوئهم لرهن حليهم.. ولكن وكثيرات جدّا ترهن ذهبن، دون علم ولي أمرهن وأزواجهن بالخصوص. ولم يعد الرهن مقتصرا على الفقيرات ومتوسطات الحال فقط، بل طال الآن الأغنياء ولكن من أجل إكمال مشاريعهن من شراء محلات أو إكمال بناء فيلات وهم لا يتخلفون عن موعد دفع مستحقّاتهم واسترجاع الحلي والمجوهرات وهو ما جعل الوكالات البنكية المختصة في "الرهن" تفكر في

إدخال العقارات والأراضي في عملية الرهن والتي ستضمن لهذه الوكالات زبائن من العيار الثقيل ومدّاخليل منتفخة، وكانت البلديات إلى غاية بداية السبعينيات هي التي تتكفل بعملية رهن ذهب الزبائن، وبعد ظهور بنك التنمية المحلية BDL منحت الدولة صلاحية رهن الذهب لهذه البنوك وظلت لعدّة سنوات العملية مقتصرة على ثلاث بنوك تتموقع في العواصم الجزائرية الثلاث وهي العاصمة وقسنطينة وهران لتظهر بعد ذلك عدّة فروع في مدن صغيرة مثل الشلف وعين البيضاء بولاية أم البواقي وتمنح البنوك عموما 250دج لكل 1غ من الذهب لمدة ستة أشهر، وعندما يريد الراهن استرجاع حليه عليه أن يرجع المال الذي منحه البنك مع نسبة 8% من المبلغ، وعموما يتم بيع ذهب الزبون بعد ثلاث سنوات في حالة عدم تمكن الراهن من دفع المستحقّات مع الفوائد.. وكانت نسبة الزيادة 14% إلى 7% وتناقص الفوائد زاد من شغف الراهنين وجعل بنك التنمية المحلية يفكر في فروع كثيرة جنوبا وشمالا وغربا وشرقا.. وكلها دليل على أن الفقر ينتشر بسرعة، كما أن الناس يكلفون أنفسهم ما لا طاقة لهم به.

## الحدث

مديرها العام ينتقد تسيير المرحلة السابقة ويؤكد أن إفلاسها كان وشيكا

### الجوية الجزائرية خسرت 40 بالمائة من حصتها في السوق الدولية

**سميرة بلعمرى**

انتقد الرئيس المدير العام للجوية الجزائرية عبد الوحيد بوعيد الله مرحلة التسيير السابقة بما فيها نهج إعادة الهيكلة وعمليات تطهير الأسطول الجوي من الطائرات القديمة، مؤكدا أن سوء تسيير هذه العملية ألحق خسارة بالشركة وجعلها تفقد أزيد من 40 بالمائة من حصتها في السوق الدولية، موضحا أن خسارة بهذا الحجم كانت لترهن مستقبل الشركة كلية على خلفية أن هذه النسبة كفيفة بدفع المؤسسة لإعلان إفلاسها.

وقال بوعيد الله لدى استضافته أمس في القناة الإذاعية الثالثة، أن تسيير عملية إعادة الهيكلة التي تخضع لها الخطوط الجوية الجزائرية، وعملية تطهير الأسطول ألحقت خسارة بالشركة وأنتجت فقداها نسبة كبيرة من حصتها في السوق الدولية، مشيرا إلى أن السبب في هذه الخسارة يعود إلى أن التخلي عن الطائرات القديمة وبيعها لم يتم بصفة عقلانية، مردة في ذلك أن الوضعية الفيزيائية للطائرات التي تم التخلي عنها كانت تسمح بإخضاعها إلى عمليات صيانة تسمح بمواصلة استغلالها خدمة للأسطول الجوي لغاية سنة 2013، وقال إن الخسارة التي لحقت الجوية الجزائرية بخسارتها نسبة كبيرة من حصتها في السوق الدولية كان لها أن تضع الشركة في وضع حرج،

**الدرك أوقع بهم ومحكمة الشراقة تواصل التحقيق معهم**

### محالون باعوا مائة قطعة أرض بتعاونية وهمية بالعاصمة

**سامر رياض**

تواصل محكمة الشراقة بالعاصمة منذ بداية الأسبوع الجاري الاستماع لعناصر شبكة مشكلة من ثمانية أشخاص يترأسها وكيل عبور وموظف سابق ببلدية سطوالي غرب العاصمة، احتالوا على مائة شخص من بينهم إطارات وأثرياء وأهوموهم أنهم أصحاب تعاونية عقارية لا وجود لها ومنحوا لهم قرارات استفادة مزورة من قطع أرضية على مستواها.

تعود وقائع القضية التي عالجتها فصيلة الأبحاث التابعة للدرك بالعاصمة عندما تقدم مواطن بشكوى مفادها انه تعرض لعملية نصب واحتيال من طرف مجموعة من الأشخاص أوهوموه انه أصبح مالك قطعة أرض في تعاونيتهم بعد دفع مسبق يقدر بـ 130 مليون سنتيم قبل سنتين واستلامه نسخة من قرار استفادة مصادق عليه من طرف موقّ.

وكان المستفيد "الضحية" منذ حصوله على قرار الاستفادة المزعوم في انتظار الحصول على رخصة البناء لمباشرة الأشغال بعد استكمال دفع ما تبقى من قيمة القطعة، لكن في كل مرة يطلب الضحية من أصحاب التعاونية تفسيرا لأسباب التأخير يتلقى نفس الرد وهو أنهم ينتظرون تأشيرة المصالح التقنية على رخصة التجزئة ورخص البناء الفردية، ولم يكن ذلك حسما كشفته التحقيقات فيما بعد سوى تلاعبا وريعا للوقت من طرف أصحاب التعاونية الوهمية. وبمجرد شروع المحققين في التحري تبين أن الوثائق التي بحوزة المستفيد مزوّرة وأن شهادة اعتماد

**المنشقون يعقدون مؤتمرا موازيا للمؤتمر الرسمي للكشافة**

### بن براهم: مؤتمر المنشقين غير مرخص من طرف الداخلية

الوطنية والرسمية وأعضاء الحكومة ورؤساء الحركات والمنظمات الجمعوية الذين وجهوا لهم دعوات للحضور الشرقي في المؤتمر الموازي رفضوا الإستجابة لدعواتهم، واستنكروا لجوئهم إلى تنظيم مؤتمرهم الموازي.

وتأتي هذه المعطيات قبيل ثلاثة أيام فقط من موعد المؤتمر الوطني الإستثنائي للكشافة الإسلامية الجزائرية الذي سيحتضنه قصر الأمم بنادي الصنوبر البحري بحضور وزراء وشخصيات وطنية وممثلين عن المجتمع المدني ورؤساء الحركات والمنظمات الجمعوية والشركاء الفاعلين للكشافة الإسلامية الجزائرية كضيف شرف، إضافة إلى عدد كبير من المتعاطفين مع الكشافة.

● **ليلى شرفاوي**



## تقرير أمني بحوزة "الشروق" يكشف تنامي الظاهرة منذ بداية السنة سرقة 3 آلاف سيارة و9 آلاف أخرى "مفقودة"

74 نوعا في مقدمتها علامات رونو، بيجو، تويوتا وهونداي ضمن أهداف العصابات

تبقى جريمة سرقة السيارات بالجزائر في تنامي استنادا الى إحصائيات حديثة تفيد أن شبكات سرقة السيارات تمكنت خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري من سرقة 2695 مركبة، استرجعت 468 منها فقط.



حظائر السيارات لم تعد آمنة!

البلدية وهي الولاية الحدودية معها 43 قضية ثم سطيف شرق البلاد 40 قضية. وبالعاصمة، عالجت مصالح الدرك الوطني 12 قضية تزوير المركبات خلال سنة 2008 و11 قضية في نفس الفترة بولاية

المركبات حسب التقرير الأمني 49 قضية أغلبها سيارات الشركات البترولية المستهدفة من طرف شبكات المهربين النشطة على الحدود. وتأتي بومرداس في الترتيب الثالث بـ26 قضية سرقة وألمانية ممثلة في داسيا، لادا، هوندا، سيتروان، دايو، فورد، إيسوزي، إفيكو، هوندا، كيا، فيات، مازدا، سوزوكي، فولسفاك، فولفو، طاطا، أوبال وغيرها ...

**أغلب السرقات وقعت في معاقل "الجماعة السلفية" والعاصمة في الصدارة** وسجلت أغلب السرقات بالعاصمة خلال الأشهر الثمانية من العام الجاري بتسجيل 36 عملية سرقة بتراجع نسبي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، حيث عالجت مصالح الدرك 82 قضية وتأتي ورقلة جنوب البلاد في الترتيب الثاني من حيث سرقة

حيث عدد السيارات المسروقة بـ792 سيارة مقابل 357 سيارة من نوع "بيجو" و352 سيارة من نوع "تويوتا" بينما تم تسجيل سرقة 328 سيارة من نوع "هونداي" في هذه الفترة إضافة إلى 159 سيارة من نوع "شوفرولي" و55 سيارة من نوع مرسيدس.

اللافت في التقرير المتوفر لدى "الشروق اليوم"، أن السرقة طالت 74 نوعا من المركبات منها سيارات وشاحنات وجرارات ورافعات خاصة بالفلاحة والبناء، إضافة إلى دراجات نارية، كما مست السيارات العادية من الحجم الصغير مثل "ماروتي" بـ18 سيارة خلال سنة 2008 والسيارات الفاخرة منها 26 سيارة من نوع "ميتشي بيتشي" و3 سيارات من نوع "باجرو" وسيارتين من نوع "لاند روفر" إضافة إلى سيارات مختلفة إيطالية، يابانية، صينية وألمانية ممثلة في داسيا، لادا، هوندا، سيتروان، دايو، فورد، إيسوزي، إفيكو، هوندا، كيا، فيات، مازدا، سوزوكي، فولسفاك، فولفو، طاطا، أوبال وغيرها ...

**أغلب السرقات وقعت في معاقل "الجماعة السلفية" والعاصمة في الصدارة**

وسجلت أغلب السرقات بالعاصمة خلال الأشهر الثمانية من العام الجاري بتسجيل 36 عملية سرقة بتراجع نسبي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، حيث عالجت مصالح الدرك 82 قضية وتأتي ورقلة جنوب البلاد في الترتيب الثاني من حيث سرقة

### نائلة بـ

وأشارت مصالح الدرك الوطني إلى توقيف 867 متورط، وتعتبر سيارات رونو وبيجو وشاحنات سوناكوم الأكثر استهدافا من طرف شبكات سرقة السيارات، بينما تنصدر ولايات الوسط ترتيب الولايات التي تشهد أعلى معدلات السرقة تتقدمها العاصمة وبومرداس.

تتصدر "رونو" أنواع السيارات المسروقة في الجزائر التي بلغت خلال سنة 2008 أكثر من 2695 مركبة من مختلف الأنواع، وتمت أغلب السرقات بولاية عين الدفلى، حيث تشط عصابات متخصصة في تهريب وسرقة السيارات وقطع الغيار، وسجل تراجع في هذا النشاط الإجرامي بعد الحملة التي شنتها أجهزة الأمن على خلفية الاعتداءات الانتحارية التي شهدتها البلاد منذ أفريل 2007، حيث كُفّت الجماعات الإرهابية عمليات السطو على السيارات لاستخدامها في هذه العمليات خاصة من نوع "تويوتا هيلكس" وشاحنات تبريد.

أشار تقرير أمني حديث أعدته قيادة الدرك الوطني حول سرقة السيارات في الجزائر، إلى إحصاء 2695 سيارة تمت سرقتها خلال هذه السنة في ولايات متفرقة من الوطن، ومكنت التحقيقات من استرجاع 468 سيارة منها بعد تفكيك شبكات مختصة.

عصابات السيارات تستهدف "رونو"، "بيجو"، "تويوتا" و"هونداي" تأتي "رونو" في الترتيب الأول من

وسجلت بدرجة أقل بولايات الوادي، المسيلة، الطارف، واللافت في خريطة الولايات، أن شبكات تزوير السيارات تنشط بالمحور الشرقي مما يرجح وجود ورشات سرية بها.

وتفيد الإحصائيات المتوفرة من التقرير، أن مصالح الدرك عالجت خلال سنة 2006 حوالي 4104 قضية سرقة، وتم استرجاع 343 سيارة مسروقة فقط لتتراجع سنة 2007 إلى 3566 سيارة مسروقة، واسترجعت منها 620 سيارة، وتبقى "رونو" الأكثر استهدافا خلال السنوات الثلاث، فيما يبقى مصير حوالي 8934 سيارة مجهولا، وترجع التحقيقات الأمنية تفكيكها في ورشات سرية لتباع بعدها كقطع غيار، وبلغ عدد قضايا سرقة السيارات التي عالجتها مصالح الدرك منذ سنة 2000 أكثر من 4 آلاف قضية تورط فيها أكثر من 1600 شخص، وكانت 2006 هي السنة التي بلغت فيها معدلات سرقة السيارات مستواها القياسي بـ800 قضية.

بومرداس، والملاحظ أن مصالح الدرك كثفت نشاطها بهذه الولايات التي تعد معقل لتنظيم "الجماعة السلفية" الذي اعتمد السطو على السيارات في حواجز مزيفة لاستخدامها لاحقا في الإعتداءات الانتحارية قبل تراجعها نسبيا بعد ضبط السيارات المسروقة في نقاط المراقبة في وقت قياسي، وهو ما يفسر انخفاض عدد قضايا تزوير السيارات بالعاصمة بـ63 بالمائة مقارنة بنفس الفترة خلال العام الماضي، وسجل تراجع في نشاط تزوير المركبات على المستوى الوطني بنسبة 58 بالمائة، حيث عالجت مصالح الدرك خلال الأشهر الثمانية من السنة الجارية 471 قضية مقابل 1122 قضية خلال نفس الفترة من العام الماضي، في حين انخفضت قضايا السرقة بـ22 بالمائة.

**أكثر من 9 آلاف سيارة "مفقودة" منذ سنة 2006** وتعرف ظاهرة تزوير السيارات ارتفاعا بولايات الشلف، تبسة، الجلفة، قسنطينة، برج بوعرييج،

في حصيلة بين 2000 و2008

**19600 سيارة تعرضت للسرقة خلال ثماني سنوات**

**486 موظف من أصل 6123 شخص متورطون في شبكات السرقة**

عرفت ظاهرة سرقة السيارات ارتفاعا مذهلا خلال العشرية الماضية، إذ بلغ العدد 19600 سيارة خلال الثماني سنوات الأخيرة أي بين سنوات 2000 و2008 أي بعدد 2600 سيارة في اليوم. وتأتي العاصمة في مقدمة الولايات الأكثر تعرضا لسرقة السيارات تليها ولاية تيزي وزو فهران وبعدها البلدية وأخيرا سطيف. وحسب ذات الأرقام فإنه خلال السداسي الأول من هذه السنة تم سرقة أكثر من 700 سيارة تورط فيها 198 شخص ينتمون لشبكات سرقة السيارات وتهريبها. وغالبا ما تلجأ عصابات سرقة السيارات إلى إقامة حواجز مزيفة لاعتراض سبيل القنليات اللواتي يقطن السيارات، حيث يتم سلبهن منهن أو أن يتم سرقتها عبر بعض مواقف السيارات الفوضوية بالمدن. وتتراوح أعمار الأشخاص المتورطين في مختلف العمليات بين 19 إلى 40 سنة. وتلجأ عصابات السرقة إلى تقنيات متطورة حيث يقومون بتزوير الأرقام التسلسلية للسيارات التي يتم إعادة بيعها في بعض الأسواق الأسبوعية أو بيعها كقطع غيار مستعملة، ويستعمل هؤلاء تقنيات متطورة منها أجهزة الإعلام الآلي، وغالبا ما يتورط في هذه الشبكات موظفون من الإدارة المحلية خاصة على مستوى الدوائر. وقد بلغ عدد هؤلاء الموظفين حوالي 486 موظف من أصل 6123 شخص تورطوا في شبكات سرقة السيارات منذ سنة 2000 إلى يومنا هذا.

● مراد محامد

**"من اجل جزائر نظيفة"**

تنظم Initiative الطبعة الرابعة لـ

**PROPRAL**

مألون النظافة و التطهير و حماية البيئة

**15-18 نوفمبر 2008**

قصر المعارض المنوبر البحري الجزائر

Contact :  
Tel: 021 37 20 38 / 40  
Fax : 021 37 20 33  
propral@initiative-dz.com

Partenaires SAFEX EXPO Sign

**1ère Université en Algérie**

**IBN ROCHD ابن رشد**

**مؤسسة التقنيات الحديثة**

Etablissement des techniques modernes

Nous ouvrons de nouvelles perspectives à votre carrière

**Études Diplômantes en Informatique**

**European Master Of Computer Science**

**Master Professionnel (ETM Ibn Rochd)**

Concepteur des Systèmes d'information (FRANCE)

**European Bachelor Of Computer Science**

**Ingénieur Professionnel (ETM Ibn Rochd)**

**Technicien Supérieur**

Attestation d'Etudes Collégiales (CANADA)

Niveaux d'accès: BAC (3ème as), TS\*, DEUA\*, BAC+3\*, Licence\*, Ingénieur\* (\*) : Informatique

**Divers formules d'hébergement à Sétif**

**Alger**

Tél: 021 56 32 32  
021 56 47 09  
Commercial: 021 56 20 66  
Fax: 021 56 32 34

**Sétif**

Tél: 036 93 53 64  
09 82 07 19 79  
Fax: 036 93 53 78

**www.ibnrochd.com**

**EPE/SPA FILIALE DU GROUPE GIPLAIT**

**BP 71 Mezloug SETIF**

Tel (036) 93 45 41 - (036) 93 42 74

Fax (036) 93 43 30 (036) 93 42 74

Site: [www.laiterietell.dz](http://www.laiterietell.dz)

e.mail: [contact@laiterietell.dz](mailto:contact@laiterietell.dz)

**Avis d'Appel d'Offres National Et International**

**N° 01/DAG/2008**

**PROROGATION DE DELAI Rectificatif**

La SPA Laiterie TELL sis à Mezloug SETIF, porte à la connaissance des entreprises intéressées par son avis d'appel d'offres national et international portant: Conditionneuses de lait en sachet.

Que la date limite de dépôt des offres est prorogée de Quinze (15) jours au à compter du 18/09/2008, au lieu de Quarante cinq (45) jours portés sur l'avis d'offres du jeudi 18/09/2008.



## فقه الجهاد

دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته في ضوء القرآن والسنة

لأول مرة، حصريا وقبل طبعه.. "فقه الجهاد" على صفحات الشروق

بقلم العلامة الإمام يوسف القرضاوي

# أثار الفكر الهجومي على العالم

الموقف من الأسرى في الحرب، لم يذكر إلا أمرين فقط: المنّ عليهم بلا مقابل. أو الفداء بأسرى أو بمال. قال تعالى: «حَتَّى إِذَا أَتَحْتَمَوْهُمْ فُتِدُوا وَقَاتَلَ فَإِمَامًا مُتَّ بَعْدَ وَإِمَامًا فِدَاءً» (محمد:4). قال العَلَيّاني: (أما قوله (أي الزحيلي): وإن الاسترقاق بالوجه الشرعي لا يتأتى منذ زمن لعدم وجود الحرب الشرعية العادلة) قال العَلَيّاني: فهذا كذب أيضا، فكيف حكم على جهاد المسلمين منذ زمن بأنه ليس حربا شرعية عادلة؟ ألا يعتبر هذا المؤلف حرب المسلمين لإسرائيل شرعية عادلة؟

قلت: وهذه مغالطة من هذا الباحث المتشدّد، فالرجل لم يتعرّض لحرب إسرائيل، إنما تعرّض للحروب الأخيرة حتى اتفاقية إلغاء الرقيق.

قال الكاتب: وأمثال الزحيلي كثير، من أشهرهم شوقي أبو خليل في كتابه (الإسلام في قصص الاتهام) (12).

### 4 ـ معارضة اتفاقية جنيف بشأن الأسرى:

وكذلك يعارض هؤلاء (الهجوميون) من دُعاة الحرب على العالم: (اتفاقية جنيف) الدولية بشأن (معاملة الأسرى). حيث توجب هذه الاتفاقية: إحسان معاملة الأسرى، وتوفير الظروف الإنسانية المناسبة لهم، من حيث المأكل والمشرب والملبس والسكن والعلاج عند المرض، وتحرّم تعذيبهم أو قتلهم، أو إهدار كرامتهم البشرية، إلى آخره.

فقد نصت المعاهدة الموقّعة في 12 أغسطس 1949م على أنه: لا يجوز قتل المقاتلين الذين يلقون بسلاحهم، ويرضخون للمعدو، أو يستسلمون له، ولا يقاومون أخذهم أسرى حرب، وبأن المبالغ النقدية، والأشياء النفيسة التي يحملها الأسير لا تعدّ من غنائم الحرب؛ إذ تلتزم الدولة الأسيرة بردّها عند انتهاء حالة الأسير.

كما نصّت معاهدة جنيف على تحريم الاعتداء على الأسرى، سواء في أشخاصهم، أو شرفهم أو امتنانهم، وكذلك يحرمّ قتلهم مهما كانت الظروف، أو أخذهم كرهائن، أو عقابهم بلا محاكمة، أو توقيع عقوبة جماعية عليهم، أو وضعهم في السجون، أو في أمكنة غير صحيّة، أو تعريضهم لأعمال القصاص (13).

أنكر الشيخ العَلَيّاني هذا كله، وأوسع كل من يقر هذه الاتفاقيات الدولية ذمّا وتجريحا، واعتبره: مبدلا للدين، مغترا لأحكام الشرع. لأن الإسلام يجيز قتل الأسير أو استرقاقه، فكيف نغيّر أحكام الله (14)؟

وقد ردّنا على هذه الدعاوى والمقولات في حديثنا عن معاملة الإسلام لأسرى الحرب، وبيّنا أن موقف الإسلام الصحيح يتماشى مع مجمل هذه الاتفاقيات، ويرعى حرمة الأسير، وكرامته الإنسانية، ومنّ قال بجواز قتله فليس على إطلاقه، وكذلك الاسترقاق، فهذا مجرّد مباح يمكن تقييده للمصلحة الإسلامية العامة، مثل كل المباحات.

على أن من السلف ـ بل من الصحابة والتابعين ـ من لم يجز قتل الأسير، فلا إجماع في المسألة (15).

.. يتبع ..



نص في الكتاب ولا في السنة على إباحة الرق، وأن الاسترقاق بالوجه الشرعي لا يتأتى منذ زمن، لعدم وجود الحرب الشرعية العادلة. فإن الإسلام لا يتعارض مع إلغاء الرق من العالم اليوم) (8).

ويعلق العَلَيّاني على هذا النقل من الدكتور الزحيلي قائلا: (فهذا كذب صُراح وافتراء على الإسلام، فكيف يقول: لا يوجد نص في الكتاب ولا في السنة على إباحة الرق، وكتب العلماء أهل الحديث وغيرهم طافحة بأحكام الرقيق، وأحكام العتق وأحكام أموالهم، والإجماع منعقد على جواز استرقاق الكافر، بل والمسلم الذي أبوه رقيق فهو رقيق (9)، إلا أن يُعتق. وهل يظنّ هذا الكاتب أن المسلمين منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى عام 1842م عندما وقعت اتفاقية دولية تحرمّ الرق كانوا يعملون غير مباح؟ نعوذ بالله من هذا التحريف المشين، والتمه الباطلة التي (10)انتهى.

قلت: أعتمد أن الكاتب (د. الزحيلي) يقصد بكلامه: أنه لا يوجد في الكتاب والسنة دعوة إلى الرق، أو أمرّبه. وإن كانت عبارته غير دقيقة للتعبير عمّا أُراده . وأن الإسلام ليس هو الذي استحدثت ظاهرة الرق، وإنما وجدها سائدة في العالم، فتعامل معها بما يلائمها من الأحكام التشريعية والتوجيهات الأخلاقية، وإنما الذي استحدثه الإسلام هو: التوسّع في تحرير الرقيق، بأسباب شتى، حتى إن الإسلام جعل من مصارف الزكاة الثمانية: صرفا لتحرير الرقيق، هو (في الرقاب)، وحتى رأينا موضوع الرقيق يُطرح في كتب الفقه تحت عنوان (كتاب العتق).

ونحن نعلم أن القرآن حينما ذكر

يقول: إن الشريعة لم تستحدث الرق، لكنها استحدثت العتق، وأن الإسلام لو نفذت تعاليمه حقا، لألغى الرق بالتدريج من العالم، لأنه سدّ كل مصادره إلا سببا واحدا، هو الأسر في حرب شرعية، وفتح أبواب التحرير على مصاريعها (6).

لقد فتح العَلَيّاني ـ صاحب كتاب أهمية الجهاد ـ النار على رجل الفقه المعروف: الدكتور هبة الزحيلي، واتهمه بأنه يحرف نصوص الشريعة، لكي توافق ما قرّرتَه الدول الكافرة، ويظنّ أنه بذلك صنع إلى الإسلام معروفا، حينما أظهره بظهر الموافق للحضارة الغربية!

نقل العلياني عن د. الزحيلي قوله: (جاء الإسلام والحالة هذه عند الأمم المجاورة، فلم يتمكن من إلغاء الرقيق في العالم، حتى لا تصطدم دعوته مع مألوف النفوس، ولئلا تضطرب الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، فيكثر المجادلون والمعارضون، وينتشر الفقر والعوز في المجتمع، وتتعدّد حينئذ جرائم العبيد قبل تحريرهم. ولكن الإسلام الذي يقدّر معنى الحرية ولذتها، ويعتبر الأصل في الإنسان هو الحرية، إلا أن من خصائص تشريعه التدرج في الأحكام، فإنه قد أقرّ مؤقتا واقع الأمر، ولم يمحّ الرق دفعة واحدة، ومضى في التدرج بالمسلمين؛ فهبّا أسبابا للقضاء على الرق، وحرّم سائر مصادره ما عدا رق الأسر بسبب الحرب العادلة لدفع العدوان (7)، وحفظ التوازن مع الأمم الأخرى، وما عدا الرق بسبب الوراثه. والشرع لا يبيح أن يُسرق مسلم أصلا.

(وهكذا قاومت الدعوة المحمدية الرق، مقاومة كانت بالتدريج أفعال في تهنيئة الضمير البشري للقضاء عليه، من المفاجأة بالتحريم البات، وبما أنه لم يرد

استعمالها ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو على أي نحو آخر يتنافى مع مقاصد الأمم المتحدة.

2. مبدأ فضّ الدول لمنازعاتها الإقليمية بالوسائل السّلمية على وجه لا يعرّض السلم والأمن الدوليين ولا العدل للخطر.

3. المبدأ الخاص بوجوب عدم التدخل في الشؤون التي تكون من صميم الولاية القومية لدولة ما وفقا للميثاق.

4. مبدأ تساوي الشعوب في حقوقها وحقّها في تقرير مصيرها بنفسها.

5. مبدأ المساواة في السيادة بين الدول ... وتتضمن المساواة في السيادة العناصر الآتية بوجه خاص:

ـ الدول متساوية من الناحية القانونية.

ـ تتمتع كلّ دولة من الدول بالحقوق

الملازمة للسيادة الكاملة.

ـ على كلّ دولة واجب احترام شخصية الدول الأخرى.

ـ حرمة السلامة الإقليمية والاستقلال السياسي للدولة.

ـ لكلّ دولة الحق في أن تختار وأن تتّمي بحرية نظمها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ـ وعلى كلّ دولة واجب تنفيذ التزاماتها الدولية تنفيذا كاملا يحده حسن النية والعيش في سلام مع الدول الأخرى (3).

ويقول الشيمي: (وأصدرت الجمعية العمومية في اجتماعها في 24 سبتمبر من عام 1927م قرارا بإجماع الآراء جاء فيه: أنها تسلّم بما يربط الجماعة الدولية من تضامن، وتعلن عن عزمها على حماية السلم العام، وتقرّ فكرة أن الحرب العدوانية لا يصحّ استخدامها كوسيلة لحسم المنازعات بين الدول، وتعتبر هذه الحرب جريمة دولية، وتطبيقا لذلك قامت بوضع قاعدتين التزمت بهما الدول الأعضاء، هما:

1. إن كل حرب اعتداء محرّمة وستظل محرّمة.

2. من واجب الدول أن تلجأ إلى جميع الوسائل السّلمية لحسم ما بينها من منازعات دولية مهما كانت طبيعتها) (4) اهـ.

قال العَلَيّاني: ومما لا شكّ فيه عند الدول المصدّقة على هذا الميثاق: أن جهاد الابتداء والطلب (وهو تطلب الكفار في عقر دارهم من غير اعتداء منهم وإرغامهم على الإسلام أو الجزية)، يعتبر حربا عدوانية يعاقب عليها القانون الدولي، وتعتبر جريمة في نظره، وقد سهّلت آراء أهل الدفاع المنحرفة المخالفة للإجماع: انضمام الدول القائمة في البلاد الإسلامية إلى هذه الجمعية التي تحرمّ ما أوجب الله، فصاروا يتابعونهم على تشريعهم، ويتركون ما شرع الله. نعوذ بالله من الضلال والخذلان (5) انتهى.

#### 3 ـ معارضة اتفاقية إلغاء الرق:

ومن أثار فقه (الهجوميين) العملية: معارضتهم لاتفاقية (إلغاء الرق من العالم)، التي أقرّتها الأمم المتحدة، وهي لا تجيز لأحد أن يسرق أحد، بأي سبب كان. وبهذا يحرمّون ما أحلّ الله تعالى في نظريهم.

ومن هنا رد الهجوميون على كل عالم

### يحرّمون الانتماء للأمم المتحدة ويرفضون تجريم الرق !

وأودّ أن أذكر هنا بصراحة: أن لرأي إخواننا من أصحاب (الجهاد الهجومي) ـ الذي يعلن الحرب على الشرق والغرب، والشمال والجنوب، والأبيض والأسود، والمسلم والمحارب ـ أثارا عملية خطيرة، نلمس ثمراتها في الواقع، فليس هو مجرّد رأي نظري أو فلسفي تجريدي يقول به أصحابه، دون أن ينضخ على الواقع الإسلامي والعالمي المعيش. بل له آثار عملية خطيرة، نراها بأعيننا ونلمسها بأيدينا، منها:

#### 1 ـ رفض ميثاق الأمم المتحدة:

أول الآثار العملية لهذا الرأي، كما حدّدتها كتبهم ورسائلهم،(مثل رسالة: (أهمية الجهاد العَلَيّاني) (1): هو الرفض والإنكار لميثاق الأمم المتحدة، لأنه يقوم على نظرة غير نظرتهم، وفلسفة غير فلسفتهم، فميثاق الأمم المتحدة مبني على فكرة إمكان التعايش السّلمي بين البشر، أو تقليل الصدام بينهم إذا حدث، أو تضيق آثار الحرب إذا وقعت، وهم يرفضون هذه النظرية، ويرفضون بنودها التفصيلية التي انبثقت عنها.

#### 2 ـ تجريم الانضمام إلى هيئة الأمم المتحدة:

ومما ذكره صاحب كتاب (أهمية الجهاد): أنه شُغ على من سبّاهم (أهل الدفاع): أنهم بقولهم الشنيع ـ إن الإسلام دين يسالم منّ سالمه، ويحارب منّ حاربه ـ أعطوا للحكومات والدويلات القائمة في البلاد الإسلامية سندا شرعيا ـ إن كانت في حاجة إلى سند ـ بأن تتضمّن إلى ما يُسمّى بهيئة الأمم المتحدة التي تحرمّ الحروب إلا في صورة واحدة، هي: صورة ردّ الاعتداء المسلح (2)، فإن جهاد الابتداء والطلب محرّم في شريعة الأمم المتحدة، وهي تدعو إلى أن يعيش الناس عموما على مختلف أديانهم من وثنية ومجوسية وبوذية ويهودية ونصرانية وهندوسية ـ بل حتى الملاحة الذي لا يعترفون بوجود الله ـ في وثام وسلام ومحبية وتعاون ـ وإذا حصل بينهم نزاع على الحدود الأرضية، فيتحاكمون إلى مجلس الأمن الطاقوتي، الذي ما عرّف الرجوع إلى ما أنزل الله طرفة عين. لو يعقل أهل الدفاع ما يترتب على قولهم المشوّم، من إسقاط لفريضة الجهاد، ومن تحكيم للكفر: أعلنوا براءتهم من ذلك القول الخبيث، إن كان فيهم من يجب الله ورسوله، ويعرف حدود ما أمر الله به.

(ولننقل الآن ملخصا لأحد القرارات الهامة لهيئة الأمم المتحدة ـ التي قرّرت المبادئ للعلاقات الدولية ـ ليعرف المسلم: ماذا يراد بفريضة الجهاد، في عصر ما يُسمّى بالتنظيم الدولي، الذي هو في الحقيقة تنظيم دولي لهدم الإسلام لألشيه آخر).

(القرار رقم 6225 الدورة 25)

إن الجمعية العامة ... تعلن رسميا المبادئ الآتية:

1. مبدأ امتناع الدول في علاقاتها الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو

1 وهي رسالة جامعية قدمت للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وقد نوقشت وأجيزت، وحصل مقدمها على الدكتوراه بمرتبة امتياز؟!
2 انظر: ميثاق الأمم المتحدة ص923 من كتاب القانون الدولي العام تأليف: أبو هيف.
3 انظر: كتاب تجريم الحروب للشيمي من ص645 ـ 655، والترقيم من عندي للإيضاح.
4 تجريم الحروب للشيمي ص317.
5 أهمية الجهاد للعليني ص346 ـ 349. طبعة دار طيبة للنشر بالرياض.
6 قال ذلك الكثيرون من العلماء المحققين، كالعلامة

#### هوامش

8 آثار الحرب للزحيلي ص 442 وما بعدها. الطبعة الثالثة.

9 المعروف فقط، أن الولد يتبع الأم ـ وليس الأب ـ في الرق والحرية ـ لا كما قال العلياني ـ ولهذا كره الإسلام الزواج من الإماء. وقال تعالى في زواجهن: «ذلك لمن خشى العنت منكم»، (النساء:25).

10 أهمية الجهاد للعليني ص373، 374.

11 أنه قال، لم يرد في القرآن ولا في السنة نص على إباحة الرق ـ وقد يردّ عليه بمثل قوله تعالى: «والمحصنات من النساء إلّا ما ملكت أيما نكح»، (النساء:24)، وقوله تعالى: «والذين يبتغون الكتاب

رشيد رضا في (الوحي الإحمدي)، والعلامة الشيخ محمد أبو زهرة، والعلامة الشيخ محمود شلتوت، والعلامة الشيخ محمد الغزالي في (الإسلام والاستبداد السياسي)، والعلامة الشيخ علي عبد الواحد وافي في (حقوق الإنسان في الإسلام).

7 لا تعجب أيها القارئ فكما اقتبس هذا المؤلف تحريم الرق من الغرب فقد اقتبس منهم، أن الحرب لا تكون عادلة إلا إذا كانت للدفاع، أما إذا كانت لحمل الكفار على الإسلام، أو دفع الجزية، فهي ظالمة، والداهية الدهياء حمله هذا الاقتباس على الإسلام، فيجمع بين منكرين ـ العلياني ـ.





بقلم/أ.د: أبو القاسم سعد الله

# أتيناك طائعين

هذه الكلمة كتب أغلبها عشية انعقاد اجتماع «الاتحاد من أجل المتوسط»، وهي من الكتابة الرمزية فلا تحمل على ظاهرها عند قراءتها.

تتقاسمون أنتم فيه النفوذ: بعضكم يأمر وينهى في المشرق وبعضكم يأمر وينهى في المغرب، وإذا حدث ما يزعجكم هنا أو هناك فإنكم تتنافسون على الفوز بحب حكامنا للسلطة ودعم من هو منهم أكثر ولاء لكم من الولاء لشعوبهم، وتغرونهم بالمشاريع والاستثمارات: فهنا الاتحاد من أجل المتوسط الذي تقوده إسرائيل في عباءة فرنسا، وهناك الشرق الأوسط الكبير الذي يعني ضم إسرائيل إليه تحت قيادة الولايات المتحدة الأمريكية. وهكذا، فإن مشاريعكم هادفة إلى خدمتكم وخدمة حليفتكم إسرائيل، وطاعتنا إليكم غير مشروطة بوحدةنا ولا باتحادنا ولا حتى بانتظار رأي شعبنا في مستقبله ومصيره.

لقد جئنا إلى باريس لتقديم فروض الطاعة بعد فترة من التدلل المباح. جئنا إليها لأننا غير قادرين على توجيه دفة القارب بدونها، ومع ذلك سكت الشعب ولم نسمع رأي مثليه. أتيناكم طائعين لتقدموا إلينا نصائحكم في الأمن والشراسة والسلام، وتوزعوا علينا عسل المصافحة والابتسام. وكما كنا نكون.

## خطاب الله غالب

«الله غالب» من أمثالنا الخالدة عندما نعجز عن معالجة أمر، وهو مثل يتماشى مع قول الشاعر:

لا تلم كفي إذا السيف نبا

صح مني العزم والدهر أبي نحن نقدر ظروفكم التي وضعتكم على رأس الهرم في عهد العولمة المكذب عليها التي يخوفون بها الناس، حكاما ومحكومين. إن شعوبكم أصبحت تدرك أن السيف الخشبي لا يخافه إلا الجبان، فهل مازلتم تخافونه وقد ظهر سوسه وخواء غمده؟

نعم نقدر ظروفكم الصعبة، ولكن ليس على حساب الشعب وحساب الوطن ومستقبل الأطفال. فأنتم لن تطعموه عسلا إذا لم يبق إلا الحنظل، ولن تسقوه ماء إذا جفت المنابع والحلوق. فارجحوه بتركه يكافح بوسائله عن وجوده أو ارحموا أنفسكم بالابتعاد عن طريقه.

أنتم لستم أحرارا في الاستبداد، كما كان أسلافكم يفعلون. فقد تعلم الشعب الكثير وشب عن الطوق، فلا تظنوا أنه مجموعة من الأغرار. إنه لم يسلم لكم بعض حقوقه إلا ابتغاء الفتنة التي اكنوى بنارها. وكل ما يمتناه عليكم هو ألا تدفعوا به إلى ركوب الأخطار.

إن الشعب يعذركم إلى حد ما لأنه يقدر أنكم بين المطرقة والسندان، وأنه على ذكائكم يتوقف طرق المطرقة من الخارج وسحق السندان من الداخل، ولكن عليكم أن تعذروه أيضا، فقد حلم بأن يكون له استقلال وكرامة وثوابت فسرقته منه بعد أن قدأها بذبح عظيم، وبعد أن حارب الفرياء الذين اغتصبوا أرضه ها هم اليوم يتجاسرون عليه ويطلبون استعادتها منه. لقد كان فقيرا فأصبح أفقر وكان بائسا فأمسى أبأس، لم تعرف بلاده حرب الإخوان قبل هذا العهد، ولولا لطف الله لتمزق شظايا، ولكنكم لم تفهموا الرسالة وظلتم في عتوكم تعمهون. ومع ذلك فهو يعذركم لأنكم منه وإليه... ولم ييأس من عودتكم إلى أحضانه والتخلي عن تحكيم الغرب، فالشعب هو الذي يحمي الضمار إذا دقت الطبول ونادي المنادي بالويل والثبور. فكونوا معه يكن معكم. والله هو الغالب أما الآخرون فمغلوبون، ولو ملكوا الأرض وثرواتها والسماء ونجومها.

لقد كدنا ننسى أصولنا وقرابتنا وأنسابنا وتراثنا بفضل ضغوطك ومزايدياتك، حتى تأكدنا من منظومتنا التربوية الجديدة أن العولمة فرنسية وليست أمريكية أو ظاهرة عالمية. نعم لقد نسينا ثوابتنا، فلم تعد تلك العبارات الساحرة التي طالما ردها قادة الحركة الوطنية والإصلاحية، وهي «الإسلام ديني والجزائر وطني والعربية لغتي»، فقد أدخلنا عليها تعديلات لعلها من إضافتك وهي: إفريقيا قارتي والمتوسط بحيرتي.

ففي العهد الجديد معك دخلنا جزئيا إلى الحلف الأطلسي، وأعدنا النظر في نظامنا التعليمي، ودخلنا معك في اتفاق برشلونة، وها نحن نطرق باب الاتحاد المتوسطي الذي تتزعمينه والذي ربما سيكون المفتاح للاتحاد الأوروبي، ونحن نتعاون مع كثير من دول هذا الاتحاد في قضايا الأمن ومكافحة الإرهاب، ونتخلى عن مؤسساتنا لصالح الأوروبيين ولصالحك أنت بالدرجة الأولى، وندمر صناعاتنا بأيدينا ونقضي على تجاربنا فيها خلال أربعين سنة لتحل محلها الصناعات الأجنبية، معلنين بذلك إفلاسنا في إدارة شؤون بلادنا، مصداقا لقول باحثيكم، إننا لا نقدر على تسير شؤوننا بأنفسنا.

سياسيا، لا نطلب إلا بقاءنا في الكراسي وتركنا نوزع الرواتب الشهرية على الموظفين المواليين ونمارس السلطة كما يمارسها أي حاكم مستبد في الشرق. فقد تعلمنا منكم أن شعوبنا لا تنفع معها إلا «القرولة» (الهاوة)، لأنها شعوب لا تخضع إلا للقوة ولا تطيع إلا الحاكم المطلق، ولا تفهم أبجدية حكم الشعب، وهي ماهرة في الهتاف والتصفيق والدعم بدون مسالة على أي شيء. فاتركونا نسوس شعوبنا كما يجب أن تساس، ولا تفرضوا علينا أي نوع من أنواع القياس. وإذا كنتم أنتم تطبلون رأي شعوبكم قبل الإقدام على أي خطوة فنحن لا نحتاج إلى طلب ذلك من شعوبنا لأنها في نظرنا قاصرة لا تعرف مصلحتها. إنها مجرد قطع يبيع، وحملٌ وديعٌ يخفض رأسه ويتبع. إن جل برلماننا «دريوكة» وهذه أحرابنا «شكشوكة»، والجميع يصدح و«يشطح» ويسرح ويمرح، مادام الرزق مضمونا والرضا مكفولا.

نحن مازلنا نعيش عصر أغنياء الحرب، أما أنتم فتعيشون عصر الديمقراطية والحرية والاتحاد والتكتلات القارية والاقليمية وتفرضون «أجندكم» على أمثالنا من الشعوب الخائفة الخاملة.

أما دستورنا فقد قيل إنه صيغ فضفاضة من دستوركم، ونصوص مسئلة من «إعلانكم» لحقوق الإنسان. وإذا كانت هذه النصوص عندكم وثائق مقدسة، لا تتحركون إلا بالرجوع إليها، فهي عندنا أوراق نائمة في الرفوف إلى أن يشعر أصحاب الحاجة أنهم في حاجة إليها. عندئذ تثار ضجة حولها من المناققين والمتزلفين فيبتادون لقصها على المقاس. وإذا كان القص لا يشفي غليلهم طالبوا بإلغائها تماما.

هل رأيتم لماذا نحن نأخذ وأنتم تعطون، نحن الفقراء وأنتم المانحون، نحن نطيع وأنتم تأمرون؟ وهناك فرق آخر بيننا وبينكم، وهو أننا في عالم يدعى العالم العربي، وقد ابتلينا بجواره، ويوغائيته وعدم استقراره، حيث يعيش الكثير من أهله مثلنا دون خط الفقر، وهو راض على التبعية وتقبيال الأيادي، وليس في قاموسه كلمة تسمى الاتحاد.

بني هلال الذين وصفهم علماؤك بالوباء الفتاك لأنهم مسؤولون في المنطقة عن عملية الأسلمة والتعريب؟

ومن هم هؤلاء البربر؟ أليسوا هم الذين وصفتم كتب علمائكم بأنهم يجتمعون ضد الغريب ويتفرون بعد انقشاع غبار المعارك، أليسوا قوما لا يحبون سلطة ولا يخضعون لسلطان، لذلك لم يؤسسوا دولة أو يرفعوا صولجان. فقد كانوا دائمة في حالة فوضى طائنين أنهم ينشدون الحرية.

ومن هم هؤلاء الأتراك؟ أليسوا قطيعا من الأعلاج الكافرين بالمسيح والكنيسة؟ أليسوا هم القراصنة الذين أربعوا نصارى أوربا بحثا عن الغنائم؟ لقد تتادوا من جبال أناضوليا وسواحل البلقان والشرق الأدنى (الليفانت) يمحرون عياب المتوسط بحثا عن ملجأ فوجدوه في الجزائر التي أصبحت في عهدهم عشا للقرصنة، ومع ذلك يسمونها بالمحروسة والمجاهدة؟

أما أنت يا باريس فشيء آخر، أنت حاملة مشعل الحضارة وناشرة علوم أثينا ورافعة مجد روما وباعثة روح الكنيسة التي رعاها القديس أوغسطين. لقد ولدنا من جديد على يدك فأدركنا من نحن وماذا علينا أن نكون. أين حسان بن النعمان من شارل مارتل؟ وأين عبد المؤمن من شارلمان؟ وأين خير الدين بربروس من ليوتي؟ وأين عبد القادر من بيجو؟ بل أين مصطفى بن بوالعبد من ماسو؟

لا تشكفي في ولأنا المتهاهي يا باريس. فنحن الذين سندفع عنك الحارقة، وسنكفيك شر الإرهاب، وسنجعل حياتك آمنة مطمئنة. نحن حراس الشواطئ الذين لا تنام لهم عين، والساھرون على مصالحك حتى الرمح الأخير، والحافظون لكرامتك أمام العالم. ألم يقل أحدنا (ابن غبريط) إن فكرة الاستقلال عنك ماهي إلا ميكروب لا نريد حتى سماعها؟ ألم يردد باحثوك قولهم إن الجزائريين غير قادرين على حكم أنفسهم بأنفسهم. فكيف لا نحتمي بك من كل عدوان؟

## خطاب المغلوب

إننا نفعل ذلك حبًا وكرامة، ولا ننتظر منك جزاء ولا شكورا. ففعله رغم أنك تأمرت وتتأمرين علينا ليل نهار، وتفرقين بيننا طمعا في تحقيق مشروعك الجديد الذي فشلت فيه قديما، وهو إقامة دويلات تابعة لك على أرضنا، وها أنت تدعمين خصوصنا في المنطقة وتسليحين أنصار عدم الاستقرار عندنا وتجعلن منا شعبا متناقض التكوين غير متجانس العناصر. وقد أقنعت البعض منا بالدخول في حرب ضروس دامت عشر سنوات، ومازال ارتداداتها تسمع من وقت لآخر، فأنت التي أغريت هذا بذاك، وزيّت للبعض سبيل الحكم والتمسك به مهما كان الثمن، وعدم تسليم المقاتل يد إلى جيل ما بعد الاستقلال إنقاذا لنوبة دييجول.

لقد نجحت يا باريس في فصلنا عن الشرق، منيع حضارتنا العربية الإسلامية. فأصبحت عيوننا تتجه إلى الشمال رغم أنك تعتبرينا غرباء فيه، وأصبحت أفكارنا تستورد منك ومن أرشيف أوروبا الغربية والشرقية. ولولا الحج لما فتح باب الشرق أمامنا. ولولا الاتصال بالشرق عبر أربعة عشر قرنا لما فكرنا تفكيراً عربياً وإسلامياً حتى عندما نكتب بلغتك التي فرضت علينا فرضا.

أخيرا أتيناك طائعين يا باريس، يقودنا شيخ القبيلة وبيعيرها، ومعه الخيمة وعمودها، فلا تغضبي عنا ولا تتوجسي منا، فنحن لا نستغني عنك طرفة عين، أتيناك عاشقين نمرغ جباهنا على ترابك العاطر ونهاب صوتك القاهر. لا تغضبي عنا، فأنت بلسم الجراح ودواء القلوب، وأنت مدينة النور، وماحية الديجور، وناشرة الحرية والمساواة؟

## خطاب الغالب

لقد انتفضى الجيل الذي رفع السلاح في وجهك، ولم يرع لك حرمة ولا ذمة، ولم يخف من جبروتك وعزتك. غاب الآن الشهداء والمجاهدون الأصلاء وسكنوا قبور النسيان. ولو كانوا أحياء لأدقناهم وبأل أمرهم ولعاقبناهم العقاب الأليم. ألا نفعل ذلك اليوم مع أبنائهم وأحفادهم ومن تفرعوا منهم؟ ألم يكن فينا أعيان وقياد وباشغوات خدموك بكل إخلاص، ومازالت مآثرهم مسجلة في دفاترك ووثائق مخابراتك؟ أليس قائد الأمس قادرا على أن يلد قائدا مثله أو أفضل منه؟ إن من أمثالنا: «ولا تلد الحية إلا الحية»؟ أوتحسبن أننا قوم ننكر الجميل ونكفر بالنعمة؟

خذينا إلى حيث شئت، وشقي بنا عياب المتوسط وجليد الألب، واضربي بنا سواحل البلطيق ويحر المانش، واصعدي بنا جبال الأورال، فنحن صناديدك بالأمس وخدمك اليوم، لم نتبدل ولم نتحول، ومن بدل وغير مئاً سنحاسبه حسابا عسيرا.

نعم، خوضي بنا البحار واصعدي بنا الأجواء، واقطعي بنا ما شئت من المسافات والغابات والجبال والأحراش، فنحن حماتك الذين تنتشي أرواحهم كلما سمعوا نشيدك القومي (المارسيين)، ونزداد رهبة وخشوعا كلما رأينا رايتك المثلثة، ونذوب حبًا كلما لامست عدوية لفتك ألسنتنا، وننبهر كلما شاهدت أعيننا إنجازاتك الحضارية. إن لك في الجزائر حزبا أقوى من جميع الأحزاب، وكتلة أصلب من كل الكتل، و«لوبي» مسيطرا على كل مفاصل الحياة. لقد أصبح هذا الحزب قوة مرعية لأعدائك، تتحرك رهن إشارتك وتعمل وفق إرر ادتك. إنها قوة باقية على الحب القديم، والحنين الدفين. قوة رفعت رأسها الآن بكل تحدٍ بعد أن أخفاه حيننا نشطاء الممانعة. أما الآن فقد خلا الجو لهذا «اللوبي» فلم يعد يبالي باعتراض غيرك ولا يسمع سوى صوت ديكك، ولماذا يخاف الآن وقد:

نامت نواطير مصر عن ثعالبها

وقد بشمنا وما تقنى العناقيد؟

ولماذا تخافين على مستقبلنا المشترك: فألسنتنا لا تسبح إلا بلغتك، وأذاننا لا تستلد غير موسيقاك الجميلة، وأسماء جنودك الذين دوخوا المتمردين عليك ما تزال تزين شوارعنا وساحاتنا وعماراتنا، وكتيبك ومجلاتك ولوحات فنانيك ما تزال هي مراجعنا الأساسية. إننا مدينون لك بالوجود والتاريخ والمستقبل. أليست كلمة «ألجي» أحلى من كلمة الجزائر؟ أليست «ألجيرى» أكثر موسيقية من كلمة القطر الجزائري؟

لم تكن قلبك شيئا مذكورا في التاريخ. فلا العرب قد حملوا رسالة أو أسسوا حضارة. ثم من هم هؤلاء العرب؟ أليسوا حفنة من الغزاة الطامعين في ملك الدولة البيزنطية وتراث الكنيسة؟ أليسوا هم

# Importante Entreprise Publique

recherche pour achat un terrain avec ou sans bâtisse, pour construire un siège social (40 bureaux et parking). Localisation: la ville de Annaba ou

proche périphérie. Superficie minimum 500 m2. Contact: Tel/fax: 038 84 48 12



## انتقال سلس للسلطة يعزز التجربة الديمقراطية في جنوب افريقيا

رغم حداثة التجربة الديمقراطية في جنوب إفريقيا، إلا أن هذه الدولة تسير بخطى ثابتة لتعزيز تجربتها في هذا المجال دون أي انحراف، وذلك في الوقت الذي تعمل فيه بعض الدول في القارة السمراء وفي الوطن العربي على تكريس الأنظمة الديكتاتورية الرافضة لمبدأ التداول على السلطة. فقد وافق الرئيس الجنوب إفريقي نانو مبيكي بكل سهولة على طلب الحزب الحاكم "المؤتمر الوطني الإفريقي" وقدم استقالته من رئاسة الجمهورية يوم الأحد، لتستقل السلطة بطريقة سلسلة إلى نائب رئيس الحزب الحاكم غاليما موتالاني الذي عين أمس الاثنين في المنصب بالوكالة ولكن بصلاحيات كاملة، على أن خرمه الانتخابات الرئاسية القادمة العام القادم وينتظر أن يفوز فيها خاصة جاكوب زوما الذي يرأس الحزب الحاكم منذ ديسمبر الماضي خلفا لنائبو مبيكي..

وجاء قرار تأييد ميكي بالتحية عن منصب الرئيس بعد ما رفض القضاء في جنوب إفريقيا مجاراته في ملاحقة جاكوب زوما، حيث اعتبرته المحكمة أن الحكومة حاولت التدخل سياسياً في عملها. علماً أن القضاء أوقف في الثاني عشر من الشهر الجاري الدعوى التي رفعها نائبو ميكي ضد خصمه السياسي والخاصة بالفساد والتزوير، ولكنه لم يسقط عنه تلك التهم.

في جنوب إفريقيا عام 1999 خلفا لنيلسون مانديلا، ويشهد له بأنه نجح خلال سبع سنوات من الحكم في تحقيق طفرة داخلية وخارجية، من خلال ضمان النمو وجذب المستثمرين الأجانب إلى أكبر اقتصاد في قارة إفريقيا. كما لعب دورا محوريا في القضايا الإقليمية والإفريقية عموما والتي كان آخرها نجاح وساطته في إنهاء الأزمة السياسية في زيمبابوي.

ويرى مراقبون أن غياب ثابو ميكي عن الصورة قد يقود جنوب إفريقيا نحو المجهول، إلى الصراع السياسي سيستبدن بين المتنافسين، وبخاصة في ظل تقارير تتحدث عن تخليط الموالين للرئيس السابق الانتشاق عن الحزب الحاكم وإنشاء حزب جديد يخوضون به الانتخابات القادمة. وبإضافة إلى ذلك، هناك مشاكل كبيرة تواجه هذا البلد الذي عانى من وبلاات التمييز العنصري على رأسها الجريمة التي تمتد إلى الأعلى في العالم وكذلك الأمراض والفقر.

من السلطات الأمنية المصرية. وحصلت هذه المجموعة من السياح على التصريح ببدء الرحلة في 16 سبتمبر الجاري وفق الناصر الأمني الذي لم يتمكن من تحديد متى تم خطف السياح. وخفت خلال السنوات الأخيرة ظاهرة خطف السياح في مصر، ولكن وقعت سلسلة من التفجيرات استهدفت سائحين في منتجعات بشبه جزيرة سيناء بين عامي 2004 و2006. واتهمت مصر مجموعة من البدو يتبنون أفكارا متشددا بالمسؤولية عن هجمات سيناء. ويذكر أن مدينة الأقصر كانت قد شهدت مذبة مروعة عام 1997 حين قامت مجموعة مسلحة بذبح أكثر من 60 سائحا والتمثيل بجثثهم في عمل إجرامي لم تشهده مصر من قبل ، وعلى أثر ذلك الحادث قام الرئيس حسني مبارك بإقالة وزير الداخلية محمد حسن الأنفي على الفور وتعيين اللواء حبيب العادلي خلفا له.

بالأمر، لكنها لم تذكر تفاصيل أخرى. كما دعت الخارجية وسائل الإعلام باتخاذ "كافة وسائل الحذر الممكنة" في التعامل بشأن الحادثة. وقد تبانت التقارير الواردة بخصوص عملية الاختطاف، حيث أعلن مدير شرطة مدينة أسوان مصطفى توفيق أن المخطوفين بدأوا في 16 سبتمبر الجاري رحلة في الصحراء عبر الشاطئ الجنوبي من مصر.

## وفد عسكري مغربي يزور موريتانيا

توجه وفد مغربي عسكري إلى موريتانيا لتقديم الدعم لتجيش الموريتاني في مجال مكافحة التنظيمات المسلحة الموالية لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. وكشفت صحيفة "الصباح" المغربية في عددها الاثنين أن الوفد العسكري الذي غادر مساء الأحد ضم ضابطا في الهندسة العسكرية ومسؤولا في المديرية العامة للدراسات والمستندات، وأن هذه الزيارة جاءت بناء على طلب وجه من القادة الجدد في موريتانيا لتقديم الدعم للجيش في هذا البلد، خصوصا بعد أن تم استهداف وحدة عسكرية موريتانية الأسبوع الماضي وخلف الحادث مقتل 11 عسكريا في المنطقة الحدودية المغربية الموريتانية. وذكرت الصحيفة أن الدعم العسكري المغربي لموريتانيا سيكون على المستوى التقني إضافة إلى المساعدة في مجال الأبحاث والتحريات وفق الإطار التعاوني العسكري بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب. كما سيقدّم الضباط المغاربة مساعدة لنظرائهم الموريتانيين في الجانب المرتبط بالهندسة العسكرية من خلال دراسة الشغرات التي تستغلها التنظيمات المسلحة لاستهداف وحدات الجيش الموريتاني.

• وكالات

## أرباح سفر الى الصين\*!

بعد السحب الذي سيكون تحت رقابة المحضر القضائي • عرض صالح الى غاية 31 ديسمبر

## فاو، الشريك للمستقبل

### تخفيضات خاصة بشهر رمضان

#### VITA الجديدة

السعر:

~~840.000 دج~~

السعر:

**799.000 دج**

- أضواء الضباب أمام و وراء
- نوافذ أمامية كهربائية
- غلق مركزي
- حشوات سمبكية
- مكيف هوائي
- جهاز الاستماع CD
- مقاعد خلفية قابلة للطي

#### السعر:

~~630.000 دج~~

#### السعر:

**599.000 دج**

عرض صالح الى غاية 15 سبتمبر

رسوم غير محسوبة مع أسعار السيارات الجديدة



متوفرة في 05 ابواب

**Motorisation TOYOTA**

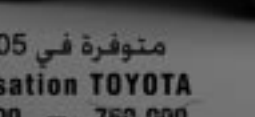
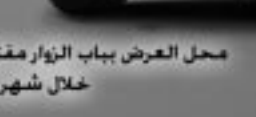
دج 730.000 دج 750.000

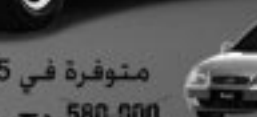


محل العرض بباب الزوار مفتوح من 21 سا إلى 23 سا خلال شهر رمضان

متوفرة في 05 ابواب

دج 565.000 دج 580.000






## FAW

Motors Algérie

Siège  
BAHA M'Hamed BP 200 Bab Ezzouar Alger  
Tél. 021 51 00 50 / Fax 021 51 01 01  
Mobile 0770 264 480 / 0770 270 835 / 0770 525 728  
0554 513 052 / 0770 263 221

Succursale d'Oran  
Route de Mostaganem, Sidi el Bachir Bir el djir Oran  
Tél. 015 016 638 / 0554 508 306 à 08  
Fax 015 016 641

Constantine : 032 45 92 09/11/0661 37 98 25 - Tébessa : 037 47 56 46/0770 32 68 59 - Batna : 033 86 41 14/0770 21 81 25  
Annaba : 030 82 04 49/0770 33 41 20 - Chelghoum Laid : 031 52 74 62/0773 22 88 86  
Guelma : 030 72 20 94/22 40/ 061 36 05 84 - Jijel El Milia : 077053 24 20 - Biskra : 033 75 95 83/ 0792 08 62 23  
Tougourt : 029 67 27 52/0772 30 42 84 - Jijel : 034 47 37 87/0775 52 34 59 - El Oued : 032 24 99 56/ 0661 38 50 34  
Bouira : 020 71 82 03/05/0773 85 59 66 - Jijel : 034 47 24 88/ 0770 32 85 20 - Bejaia : 030 43 20 65/ 070 19 28 64  
Bordj Bou Arreridj : 035 67 43 60/ 0661 66 05 09 - Azzazga : 026 34 50 72/ 0770 87 32 40  
Ghardaia : 029 88 93 13/0770 98 42 30 - Tipaza : 024 49 19 17/ 0770 50 98 77 - Tlemcene : 043 26 56 68/0770 40 94 68  
Tlemcene : 043 27 62 70/0770 52 90 50 - Siada : 048 47 32 10/0770 98 63 45 - Chief : 027 71 80 00/ 0793 56 54 75  
Sidi Bel Abbes : 040 41 83 33/ 0773 95 11 13 - Bechar : 049 84 05 74/ 0772 38 02 63 - Setif : 036 84 57 52/ 0661 30 65 10  
Laghouat : 029 93 24 17/0770 60 85 92 - Blida : 025 36 00 41 - Tizi Ouzou : 026 22 87 42/0555 04 53 48.



# الشروق اليومية

## مسابقة الرمضانية

إخبارية وطنية

برعاية



أربع سيارات  
فاخرة من نوع  
"شوفرو لي افيو"



رحلة استكشافية  
بنهر "فولقا" على  
مئن باخرة 5 نجوم



المساهمون



18  
عمرة



5 مجموعات  
من الأجهزة  
الكهرومنزلية



5 مجموعات  
من الأجهزة  
الكهرومنزلية



شاشة  
آل سي-دي  
عملاقة



صك بـ  
400 000.00



■ لا تقبل مشاركة موظفي جريدة "الشروق" و"نجمت"  
■ تجري عملية القرعة كل اثنين بحضور محضر  
قضائي ونتائج القرعة غير قابلة للطعن.  
■ يجب على المشاركين الاحتفاظ بقسيمة المشاركة  
التي تنشر على صفحات الجريدة وإظهارها في حالة  
الفوز.  
■ يتم الفرز على أساس الأجوبة الصحيحة  
■ الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها خلال 30 يوما بعد  
حفل توزيع الجوائز تعتبر ملقاة.  
■ يتم الاتصال بالفائز أثناء السحب هاتفيا، وفي حالة  
ما إذا كان الهاتف مغلقة أو لم يرد بعد ثلاث محاولات  
يقضى الفائز.

■ يشترط على المشارك (ة) الإجابة على (06) ستة  
أسئلة أسبوعيا باختيار أحد الأجوبة المقترحة عليه.  
■ تنشر الأسئلة يوميا على صفحات الشروق مع ثلاث  
أجوبة اختيارية.  
■ يشترط على المشارك (ة) كتابة رمز الإجابة  
الصحيحة R1 أو R2 أو R3  
■ المشاركة مفتوحة لكل مستعملي شبكة نجمة فقط.  
■ يمكن للمتنافس أن يشارك بأكثر من sms واحد  
لمضاعفة حظوظه في الفوز  
■ ترسل الإجابات عن طريق الـ (SMS) على الرقم: 2008  
من خط نجمة فقط.  
■ سعر الـ (SMS) 60 دج مع احتساب كل الرسوم

شروط المسابقة

■ ملاحظة: أي مخالفة لشروط من هذه الشروط تلغي حق المشاركة

الأسبوع الرابع

السؤال رقم: 02

سورة قرآنية في كل آية منها يوجد اسم "الله" جل جلاله هل هي:

R1 الرحمن R2 المجادلة R3 الحشر

أرسل SMS يحمل رمز الجواب الصحيح R1 أو R2 أو R3 إلى رقم 2008 من خط نجمة فقط

قسمة المشاركة رقم: 02

مسابقة الشروق الرمضانية

■ يجب الاحتفاظ بقسيمة المسابقة  
واستظهارها في حالة الفوز

الاسم:

اللقب:

العنوان:



## مطبخ: السيدة رزقي

إشراف: إيمان ب.

تصوير: أمعيدة غ



## الحلو :

## شارلوت بالفاح والكراميل



- قشري التفاح وقطعيه إلى شرائح وشكلي طبقات من شرائح التفاح هذه مع رش كل طبقة بالقرفة والفانيليا،  
- اطهي الشارلوت على نار هادئة في حمام مائي لمدة ساعة،  
- اطفئي النار وادخلي الشارلوت في الفرن في حمام مائي لمدة 11 إلى 12 دقيقة على درجة نار قوية،  
- بعد أن تفتت انزعجها من المول واتركها ترتاح في الثلاجة مدة ساعتين قبل تقديمها.

**المقادير:**  
- 65 غ سكر  
- ليمونة  
- 1,5 كغ تفاح  
- كيس فانيليا  
- ملعقة كبيرة كمون.

**طريقة التحضير:**  
- حضري الكراميل: في وعاء الفرن ضعي السكر وأضيفي 3 ملاعق صغيرة ماء وادخليه الفرن حتى يكسب اللون الأحمر ثم اخرجيه وأضيفي عليه قطرات من عصير الليمون ثم أعيديه إلى الفرن لمدة 30 ثانية.

## الحلو :

## كريمة محروقة بالعنب الأسود

الخفق جيدا ثم صفى الخليط،  
- سخني الفرن على درجة 90 وصبي الخليط في أوعية خاصة،  
- اغسلي العنب وانزعي النواة وقسميه إلى أنصاف، زيتي بها الكريمة،  
- ادخليها الفرن لمدة ساعة ثم اتركها تبرد وادخليها الثلاجة لساعة أخرى،  
- رشي على وجه الكريمة سكر أسمر وحمرته ثم ادخليه الثلاجة لـ 30 دقيقة على الأقل.

**المقادير:**  
- 6 صفار بيض  
- 120 غ سكر  
- قرصة فانيليا  
- 60 سل كريمة سائلة  
- 10 سل حليب  
- 200 غ عنب أسود  
- 120 غ سكر اسمر.

**طريقة التحضير:**  
- اخلطي البيض والسكر والفانيليا حتى يبيض الخليط ويتضاعف حجمه،  
- أضيفي الكريمة والحليب مع



## الطبق الرئيسي :

## شطيطحة كلب البحر



**طريقة التقديم:**  
- يباع كلب البحر بالشرائح ويكون منظفا،  
- اغسليها ثم ضعها في طنجرة،  
- حضري الدرسة بالنوم والفلفل والفلفل الأسود والكمون والملح والزيت،  
- مرقى بنصف لتر من الماء وتابعي الطهي على نار هادئة لمدة 30 دقيقة.

**المقادير:**

- 1 كغ كلب البحر  
- سنيينة ثوم  
- رأس فلفل  
- فلفل أسود  
- كمون  
- 3 ملاعق كبيرة زيت  
- ملعقة صغيرة ملح



## إيمان

بعد النجاح الكبير لحصة "العصر الذهبي للعلوم العربية"، تنظم الإذاعة الجزائرية مسابقة تضم 29 سؤالاً، قسيمة المشاركة في هذه المسابقة يمكن الإطلاع عليها من خلال عناوين الصحافة الوطنية وإرسالها قبل العاشر نوفمبر 2008 على العنوان التالي:

الإذاعة الجزائرية:

مسابقة العصر الذهبي للعلوم العربية ص ب 385 - الجزائر العاصمة-

Avec la participation de : DAM  
TOUR, ANEP, ONDA, NUMIDIA, XL TRAVEL

اللقب: NOM :  
الإسم: PRENOM :  
تاريخ الميلاد: DATE DE NAISSANCE :  
الهاتف: TELEPHONE :  
العنوان الإلكتروني: ADRESSE MAIL :  
الولاية: WILAYA :

## السؤال :

7- اذكر اسم مستشفى في سوريا كان يعالج فيه المصابون بأمراض عقلية؟

**Tombola Margarine Bellat**

**رمضان كريم**

**ترقبوا سحب سيارتين عن قريب**

إنطلاقاً من شعارنا:

إجمع و اربح دوما مع مارغرين بلاط

لكل الذين يرغبون في الفوز طمبولا بلاط تدعوكم للمشاركة للفوز بإحدى سيارتين من نوع **PASSAT** رقم **16 و 17** وهذا يوم الخميس 30 أكتوبر 2008.

عملية السحب سوف تكون بحضور محضر قضائي تسليم المفاتيح سيكون يوم الخميس 13 نوفمبر 2008

لعلمكم أنه تر لحد الآن تسليم **15** سيارة لا تفوتوا الفرصة.

للفوز بإحدى هاتئ السيارت ماعليكم إلا جمع 5 أغلبية و ارسالها الى العنوان التالي طمبولا بلاط حوش حفيظ طريق مفتاح 59 البليدة

لزيد من المعلومات اتصلوا برقم 0771 426 152

مازال 5 سيارات في انتظاركم

20 Passat à gagner





الثلاثاء 23 سبتمبر 2008 / الموافق لـ 23 رمضان 1429 هـ / العدد 2413

## رمضانيات

20

متسولون تحت حراسة مشددة ..

# "بودي قارد" لكل متسول و منحة إضافية لمن يجمع أكثر

## ■ صحفي الشروق يجوب الشوارع متسوولا و يكشف كواليس الحرفة

عندما قررنا الخوض في التجربة وتقص دور المتسول، كانت غايتنا اكتشاف حقيقة هذه المهنة "الجريمة" ونقل تفاصيل دقيقة عن العالم الغريب لطريقة عيش هذه الفئة من المجتمع، والتقنيات الأغرب التي يستعملونها لإثارة مشاعر وعواطف الإحسنيين ودفعهم لإدخال أيديهم إلى جيوبهم لمنحهم قليلا من المال. في البداية، ونظريا، اعتقدنا أن أغلب المتسولين هم مجرد حالات اجتماعية شاذة تعبر في الأصل عن واقع مرير، بسبب الفقر المدقع الذي يعيشون فيه، أو هي بالآخرى حالات لم تجد لها مكانا في المستوى المعيشي المتدني، فدفعها الاحتياج إلى مد اليد والتسول في الأماكن المقدسة، خاصة منها المساجد والمقابر. وبمجرد وضعنا لأول خطوة في طريق هذا العالم المثير والعيش لساعات قليلة وسط المتسولين، تغيرت نظرنا الأولى واكتشفنا العديد من المفاجآت التي كنا لا نؤمن بها أصلا.

### حصام بن منية

بدايتنا كانت باختيار المدينة التي نؤدي فيها دورنا المهني، فكان اختيارنا مدينة سطيف، بسبب موقعها الجغرافي من جهة، وخصائصها التجارية والإقتصادية من جهة ثانية، وتعدادها السكاني الذي يقارب المليون نسمة من جهة أخرى. ضبطنا أمورنا واتخذنا كل الإجراءات الإدارية والأمنية مع المصالح المختصة، ونزلنا فعليا إلى الميدان يوم الجمعة التاسع عشر من رمضان الجاري، وكانت محطتنا الأولى مسجد "السيطين". الحسن والحسين، قلب مدينة سطيف، وهو المسجد الذي يتسع لأزيد من 3500 مصل. غيرنا "الوك". أي مظهرنا الخارجي. بارتداء ملابس بالية وقديمة متسخة، بعدما كنا قد تركنا منذ أيام اللحية تنمو بعض الشيء لتعبر عن البؤس، وحاولنا رسم علامات اليأس على تقاسيم الوجه لإثارة شفقة المصلين. دخلنا أسوار المسجد قبل منتصف النهار، وفي محيط بنايته اتخذنا لنا مكانا يعتبر معبرا رئيسيا للمصلين الوافدين على قاعة الصلاة، وقد وجدنا قبلنا في المكان بعض النسوة المتسولات جالسات في انتظار قدوم المصلين. بدأ إمام المسجد بتقديم الدرس، وازداد تواقد المصلين ونحن نستعدنا لأداء مهمتنا بالجلوس في سلام المدخل الرئيسي لقاعة الصلاة، واستمر انتظارنا إلى غاية انتهاء صلاة الجمعة، ودون إشعار سابق تحركت آلة المتسولات وبدأت أصوات نسائية بعبارة مختلفة تدعو كلها للرحمة والشفقة والتصدق. وتختلف طريقة عمل المتسولات من متسولة إلى أخرى؛ فمنهن نساء طاعنات في السن يرتدين لباسا أسود يخفي وجوههن، وأخريات بنات أو شابات صغيرات يحملن بين أيديهن أطفالا رضعاء، إكتشفنا فيما بعد أنهم ليسوا أولادهن، وفي زحمة المنافسة بين المتسولين والمتسولات اللاتي امتلأت بهن ساحة المسجد ومدخله الرئيسي، حاولنا جاهدين أداء الدور واستمالة قلوب بعض المصلين للتصدق علينا ببعض القطع النقدية. وعند اقتراب بعض الأشخاص منا لمنحنا بعض المال أحسبنا بأعين المتسولات كلها ترصدنا أو كأنها تحمل في نظراتها الدقيقة باتجاهنا شيئا من البض والحسد، ولم يدم يقاؤنا بالمكان طويلا، ففضلنا الانسحاب في صمت بعدما بدأت المتسولات في تبادل النظرات فيما بينهن، في إشارة واضحة للتساؤل عنا وعن وجودنا في المكان الذي تستعودن عليه، وهو ما جعلنا نشعر بأن خطرا أكيدا قد يصادفنا في أية لحظة.

لحظة. خرجنا إلى محيط المسجد وبقيت أعين صاحبات المهنة المحترفات تترقبنا حتى من خلف السياج الحديدي المحيط بمسجد السيطين. وصراحة، أحسبنا بأن تلك النظرات غير العادية كانت تحمل في طياتها شيئا من التهديد والوعيد اليائ، وفي غمرة افتراق المصلين ومغادرتهم المسجد حتى اخفت صور المتسولات اللاتي غادرن المكان في اتجاه قلب المدينة، ولم يكن بإمكاننا اقتفاء آثارهن؛ لأننا أحسبنا أن هناك بعض الأشخاص على متن سيارة خاصة كانوا يتبعونهم في كل مكان.

### متسولون تحت حماية "البودي قارد"

الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من نفس اليوم، غيرنا لباسنا البالي والقديم مرة أخرى وقصدنا نفس المسجد بعد إصرارنا على اكتشاف نهاية تلك النظرات التي كانت تحملها تلك النسوة باتجاهنا، وقبيل أذان العصر بدقائق ظهرت من جديد ثلاث نساء؛ واحدة متحجة واثنان لباسا أسود تقليدي "ملاية"، وفي الوقت الذي اتخذنا فيه مكانا بالقرب من مدخل قاعة الصلاة حتى فاجأنا إحداهن بالسؤال: "من سمح لك بالجلوس في مكان؟". طلبنا منها الابتعاد عنا، حاولت إثارة شيء من الفوضى وأمطرتنا بوابل من أنواع السب وعبارات الإهانة التي وجهتها إلينا في محاولة منها للفت انتباه الوافدين على المسجد ودفعهم للتدخل من أجل إبعادنا من المكان، لكن المشهد لم يثر أي أحد. بقينا جالسين في مكاننا ولم نأبه

باب المخبرة. واصلنا المناداة غير أبهين بما تقول وبطلبها، وما هي إلا دقائق قليلة حتى اقترب منا ثلاثة أشخاص يبدو أنهم من أتباعها وكانوا جالسين في الرصيف المقابل لضمان الحماية لها، وطلبوا منا الابتعاد عنها. حاولنا إقناعهم بأننا محتاجون وفقراء، فقاموا بشتننا أمام الملأ ودفعونا بالقوة كتهديد للاعتداء علينا، وبعد تلكدنا من أن أولئك الأشخاص ما هم إلا قاعدة خلفية لحماية تلك الفتاة المتسولة، والتي تتظاهر بالاحتياج، وأن الرضيع الذي بين يديها ليس ابنها، بل هو لامرأة أخرى تم تأجيرها فقط مقابل مبلغ مالي لممارسة مهنة التسول، فانسحبنا وعدنا أدرجنا إلى الفندق الذي أقمنا فيه.

### وفي النهاية جمعت 230 دينار فقط

محطتنا الثالثة في هذه المحطة كانت "الجامع العتيق" بمحاذاة معلم "عين الفؤارة"، حيث وقفنا دقائق قبل أذان الغشاء وأخذنا في محاكاة الوافدين على المسجد من المصلين مدعين أننا من مدينة بعيدة ولا نملك المال للعودة إلى الديار، وبالقرب منا كانت تقف فتاة متحجبة لم يتجاوز عمرها 17 سنة، تحمل في يدها وصفة طبية وتنادي بأن أمها مريضة ومحتاجة لإجراء عملية جراحية مستعجلة، وأن لديها خمسة إخوة أيتام، وغيرها من العبارات التي عادة ما يستعملها هؤلاء المتسولون في مهنتهم التي اكتشفنا فيها أنها مجرد مهنة فذرة تعتمد أساسا على النصب والاحتيال بطرق وأساليب مختلفة أصبحت معروفة لدى العام والخاص، كتغيير المدينة التي يقيمون فيها، واستعمال الأطفال والرضع والوصفات الطبية، وغيرها من التقنيات الأخرى التي قد تثير مشاعر المحسنيين، خاصة خلال شهر رمضان المعظم.

وخلص استنتاجنا أن المتسولين في كل مدينة ما هم سوى شبكة منظمة تمارس طقوسا غريبة لاستمالة قلوب الأشخاص والاستحواذ على شيء من أموالهم، وأن أغلب هؤلاء المتسولين يأتون صباحا على متن سيارات فخمة أو الحافلات من ولايات ومدن مجاورة لممارسة مهنتهم، ليعود تجميعهم في المساء من طرف الأشخاص الذين يضمنون لهم الحماية والأمن طيلة اليوم والعودة بهم إلى منازلهم، ثم يعودون في صباح اليوم الموالي حيث يتم توزيعهم كل حسب مكانه، وتعتبر المساجد والمقابر وحتى المحلات التجارية قبلة للمتسولين خلال شهر رمضان المعظم.

### الشباب أنور



جاز على باب دارنا، شاب ظريف وخفيف يسموه أنور التلمساني، قتلوا في الشباب بسالوك في الغنية الجاية تتسائي، قالها والله ما ننسالك، ونصيبك على رجب جاء وسلطاني، بصح حتى نشوف أنا قصتي مع اللي رمانى!

### نعيمة عباسية



طلعت للغاية، صبت الضرو ياس، قتلوا يا ضرو القمر يمشي ولا حساب، قالي مفرش زربية وحذاء طاوس، سقسيتو وفقت شوفوا ايلان كان حاب نغنيوا كي يعرس، قالي لالا... هذا هذا طاوس شباب من برا، بصح وجهو ديماء عابس!

### فلة عباسية



ياما مشيت للبلدان وسافرت، والهيم ديماء وراياكي، صرالي كي عرجون النقا، عطشان والهيم حذايا، قالوا فلة جهاها سعادها متأخر قلت... المهم جاني وراهو معايا، فرحت دقيقة ومن بعد عرفت بلي المنحوس ما يجب هنايا، وبعد فضيحة مصر وسوريا نبض ديماء شكايا وبكايا!

### الشباب مامي



لزرقي سعاني يا حبيبي وادي عنواني، جريت زهري مع الغريب والزواج معاه ما واتاني، انقلبوا علينا الناس واللي كانوا أحباب رجعوا هوما عدياني، وبعدما كنت أمير الراي ونجمة عالية في زماني، رجع اللي ما عندو شغل، عن قصة الشاب مامي يحكي واش بلاني!

## بوقالات



ينويها: قادة بن عمار

أ. د. فوزي أو صديق  
ousseidik@hotmail.com

### لوكسمبورغ... جنة مهربي الضرائب



لوكسمبورغ، هي إحدى دول البنيولوكس، تقع في غرب أوروبا بين كل من ألمانيا وبلجيكا وفرنسا وتعتبر أصغر الدول الأوروبية مساحة وسكانا، ولذلك قال لي أحد الأصدقاء إنه توجد ألعاب أولمبية خاصة بالدول الصغرى في أوروبا وهي لا تتعدى سيم دول بالكثير... وكانت لدنيا زيارة للوكسمبورغ أثناء السفر إحدى المرات إلى بروكسل، مقر الاتحاد الأوروبي؛ ومرة أخرى متوجها إلى ستراسبورغ مقر المحكمة الأوروبية؛ واللغة المستعملة في هذه الدولة مشتقة من الألمانية والفرنسية؛ ولكن حسب اعتقادي. فإن السكان من حيث عاداتهم وتقاليدهم أقرب للألمان أكثر من الفرنسيين، وعدد سكان اللوكسمبورغ لا يتعدى 500 ألف نسمة منهم حوالي 40% أجانب منهم أقليات برتغالية، فرنسية وإيطالية. وكثير من العاملين لا يسكنون بالدوقية، بل بالدول المجاورة، وأكثرهم في فرنسا هروبا من الضرائب وتبعاتها التي تشغل كاهل المواطنين في فرنسا وأوروبا وغالبية السكان يدينون بالمسيحية الكاثوليكية بنسبة 90% من مجموع السكان، وكذلك توجد جالية مسلمة معتبرة وقد تتساوى مع الجالية اليهودية إلى جانب أقليات أخرى من البهائية وشهود يهوه وجماعات أخرى دينية وفلسفية لسهولة التشريعات وعدم تعقيدها؛ وهي من الأراضي المنخفضة إلى جانب هولندا وبلجيكا وقد كونت اتحاد جيمركيا واقتصاديا سمي فيما بعد جيمركيا والديوكوس؛ والديوكوس تعتبر كذلك من إحدى دول الاتحاد الأوروبي.

وقد حاولت أن أسأل بعض المواطنين حول سر تسمية الدوقية فقيل لي أن اللوكسمبورغ هي في الواقع مملكة دستورية يملكها البرلمان وتسير ديمقراطيا حسب دستور عام 1868، فالدوق الكبير هو حاكم الدولة، والبرلمان ذو مجلس واحد، هو المجلس بإصدار القوانين، كما يتم انتخاب أعضائه كل خمس سنوات، ورئيس الحكومة يطلق عليه وزير الدولة وكذلك يوجد مجلس دولة من 27 عضوا يعينون جميعا من الدوق الكبير... فالنظام السياسي بسيط وغير معقد وشفاف ويتميز بالتحديد المسبق والحصري لعدد الوزراء 13. عضوا إلى جانب سكرتير للدولة...

ولا غرابة أن اللوكسمبورغ من الدول الأولى في العالم من حيث الدخل نظرا لطبيعة الاقتصاد والتعداد القليل للسكان، فالالاقتصاد مبني على قطاع الخدمات؛ ولذلك قطاع البنوك من أكثر القطاعات انتشارا ونموا طبيعته المبرنة والسهولة في الإبداع وفتح الحسابات... مما يجعل العديد يهرب لهذه الجنة... لايداع العديد من الأموال... وأحيانا، حسب قناعتى. قد تكون مشبوهة في مصادرها، والبلى قد يفتخر بوجود ضمن مواطنيه روبرت شومان المولود في اللوكسمبورغ أحد مؤسسي الاتحاد الأوروبي... وكذلك فإن أهم الجامعات في منطقة ستراسبورغ الفرنسية تسمى بهذه الشخصية - وكانت لنا دورة تدريبية على حقوق الإنسان بنفس الجامعة في مستهل التسعينيات من القرن الماضي.

وأثناء زيارتك للبلد قد تلاحظ أن البلاد متأثرة بالدولتين الجارتين الكبيرتين ألمانيا وفرنسا... بل أحيانا يوجد صراع ثقافي خفي بين الثقافتين ووصول الأمر لتدريس اللغتين في المدارس إلى جانب اللوكسمبورغية... والبلد يتميز بطبيعة خلابة ومتنوعة قريبة من التضاريس الألمانية ومنطقة الأرناس واللورين. وقد تشارك دولة لوكسمبورغ مع العديد من الدول بتسمية عاصمتها بنفس تسمية الدولة، فالبلاد مقسمة إلى مقاطعات و12 كانتونة و118 بلدية.

وأثناء زيارتك البلاد قد تبهر بكون أغلب المزارعين مولعين بزراعة البطاطس والعنب، فهما من أهم المنتجات الزراعية. ومن الغرائب للكمسمبورغية أنه منذ القرن الثامن عشر يتم الاحتفال بعيد ميلاد الملك؛ فاصبحت عادة يتم ذلك يوم 23 يناير من كل سنة. ولكن منذ سنة 1967 ولأسباب مناخية. والشتاء والبرد. تم تغيير التاريخ إلى يوم 23 جوان من كل سنة. كما للدوافع السياحية والتجارية والاقتصادية سبب آخر... ويعتبر ذلك التاريخ هو اليوم الوطني في الدوقية، فزيارة اللوكسمبورغ كانت مقيدة بالتعرف عن إحدى الواحات أكثر تساهلا في المجال الضريبي والجمركي والمالي...



فن

الشروق

يجيب عن أسئلتكم  
الأستاذ محمد الشيخ  
mohamedchik2008@gmail.com



□□ **حلفت على يمين كاذبة وأنا أعلم ذلك، ثم ندمت على ما فعلت، وصمت ثلاثة أيام، ولكن قال لي بعض الناس بأن إطعام عشرة مساكين أفضل من الصيام، فهل برئت ذمتي بهذا القيام أم أن الأفضل أن أطعم عشرة مساكين، وبارك الله فيكم؟**

■ **اليمين التي توجب الكفارة** إنما هي اليمين المنعقدة، وهي أن يحلف الإنسان على شيء أن يفعله فلا يفعله أو أن لا يفعله فيفعله، وهذه هي التي فيها الكفارة التي أوردها القرآن الكريم في قوله تعالى (لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم) المائدة، 89. والكفارة في هذه على التخيير بين إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم أو تحرير رقبة، ولا ينتقل إلى الصيام إلا إذا عجز عن واحدة من هذه الثلاث، وأما أنت -أيها السائل الكريم- فيمينك ليست هذه، وإنما هي اليمين الغموس، وقد عرفها العلماء بأنها الحلف على أمر وهو يعلم أنه كاذب فيه، وسميت بذلك لأنها تغمس صاحبها في الإثم ثم في النار، وقد عذّبها العلماء من الكبائر لما فيها من الجرأة على الله تعالى، فعن عمران بن حصين قال: "كنا نعد اليمين الغموس من الكبائر" (رواه الطبراني).

وجمهور العلماء من المالكية والأحناف والحنابلة على أن اليمين الغموس ليس فيها كفارة وإنما كفارتها التوبة إلى الله ورد الحقوق والمظالم لأهلها إن أخذ بتلك اليمين ما ليس له، فقد جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله: ما الكبائر؟ قال: الإشرak بالله، قال: ثم ماذا قال: ثم عقوب الوالدين، قال ثم ماذا؟ قال: اليمين الغموس. قال: وما اليمين الغموس؟ قال: الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب" أخرجه البخاري.

قال الإمام مالك رحمه الله: "والأيمان بالله أربعة: يمين غموس، ولغو يمين، فلا كفارة في هذين، ويمين الرجل والله لأفعلن، والله لا فعلت: ففي هذين كفارة، فإن رأى الحنث أفضل أحنث نفسه. والغموس: الحلف على تعمد الكذب أو على غير يقين، وهي أعظم من أن تكفر" (التهذيب في اختصار المدونة، للبرادعي)، فتب إلى أيها السائل الكريم وأكثر من الاستغفار وتقرب إلى الله بالطاعات وسله أن يكفر لك بها يمينك، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له.

□□ **أخي متخلف عقليا رفض أن يصوم رغم أنه قادر على الصيام، حاولنا أن نرغمه لكنه رفض وأصر على الإفطار، وتارة يعزم على ذلك ويستيقظ معنا للسحور إلا أنه بمجرد أن يستيقظ بعد ذلك يبحث عن فطور الصباح ووالدتي تسأل وتقول: هل أكون آثمة إن أصر على الإفطار وأعطيته ما يريد لأنني لا أستطيع أن أمتنع؟**

■ واضح - أيها السائل الكريم - من خلال سؤالك أن أخاك غير مكلف شرعا، لأن مناطق التكليف العقل وهو فاقده له، وعليه دعوه وشأنه ولا تلزموه بأمر لا يفقه حقيقته وجوهره، فإن أراد أن يصوم فله ذلك، فإن امتنع فهو معذور مرفوع عنه القلم لقوله صلى الله عليه وسلم: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنْ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْطِلَ» (أبو داود وأحمد والنسائي وغيرهم).

ومعنى «رفع القلم» أي لا مؤاخذة لعدم التكليف، وهو غير مطالب بالفدية، لأن الفدية إنما هي على العاقل العاجز عن الصيام.



بقلم:  
محمد الهادي الجسري

نادي الترقّي رابطا إصبعه السبّابة، ولمّا سألتاه عن السبب قال: إن لي حكاية طريفة سأقصها عليكم، ولكم أن تخلّدوها بشعركم الخالد، وكان في المجلس الشيخ محمد العيد، والشيخ جلّول البدوي، وأخذ يسرد قصّته، قال: إن لي ديكا أتعهّده بالماء والحبّ والتفقد كلّما عدت إلى المنزل، وفي هذه المرة وجدته مشرفا على الموت لالتواء رباطه على عنقه، فجئت أخلّصه، وأحاول فكّ رقبته: فما راعني إلا وهو يُنْشِبُ في يدي الضعيفة أظافره الحادة القوية، فتألّمتا للشيخ، وعُثْنَا على هذا الديك اللّثيم، الذي لا يرعى الجميل، والشفّت (الشيخ سحنون) إلى رفيقيّ الشاعرين وقلت: **ما لألم الديك لمّا في الشيخ أنشب ظفّره**

فقال محمد العيد:  
**نوى له الشيخ خيرا**  
**فأعلن الديك كفره**

وقال الشيخ جلّول البدوي:  
**مثل ابن آدم يلقى فعل الجميل بحفّره**

رحم الله شيخنا الأجلّاء، وأنابهم على ما قدموه من أعمال وتضحيات في سبيل الله، ولغة الإسلام، والجزائر، وعوضهم عن تقصير ذوي القربى وظلمهم بما يرضيهم.

## عالمان جليان، وحيوانان لثيمان

أقصد بالعالمين الجليلين الإمام محمد البشير الإبراهيمي، والشيخ أبي يعلى الزواوي. إذا كان الإمام الإبراهيمي في غنى عن كل تعريف لشهرته التي طبقت الأفاق، بسبب ما أمتاز به من حكمة بالغة، وقلب شجاع، ومواقف شريفة، فإن الشيخ أبي يعلى الزواوي يحتاج إلى تعريف به لدى الأجيال الحديثة التي لا تكاد تسمع باسمه، بالرغم من سعة علمه، وشهرته بين أبناء جيله.

ولد الشيخ محمد السعيد أبو يعلى في عام 1866 بناحية عزازقة -ولاية تيزي وزو- وتعلم على والده وعلى شيوخ زاوية الشيخ عبد الرحمان اليولي... وفي سنة 1902 عيّن كاتبا في القنصلية الفرنسية بدمشق، ثم أقام مدة من الزمن في مصر، وقد استفاد من إقامته بالمشرق العربي بالاحتكاك بأعلام الحركة الإصلاحية، ومنهم الشيخ طاهر الجزائري، ومحمد الخضر حسين، ورشيد رضا، ومحّب الدين الخطيب، وكرد علي، وشكيب أرسلان، وعبد القادر المغربي... وقد كتب في عدة مجلات في مصر والشام.

وفي عام 1924 رجع إلى الجزائر، فعين إماما في مسجد سيدي رمضان بمدينة الجزائر، واستمر كذلك إلى أن أتاه اليبقين في بداية شهر جوان من سنة 1952. وبالرغم من كون الشيخ أبي يعلى موظفا لدى السلطات الفرنسية؛ فقد كان على صلة ببعض أعضاء الحركة الإصلاحية، وكتب في الجرائد الإصلاحية، كما كتب في جريدة «البلاغ» التابعة للطريقة العليوية، وكتب في مجلة «صوت المسجد» الناطقة باسم موظفي السلك الديني، التي كان يرأسها الشيخ محمد العاصمي... وقد شارك في تأسيس جمعية العلماء المسلمين

الجزائريين، ورأس لجنة الفتوى في الجمعية حوليّين كاملين. وقد سماه الشيخ الطيب العقبي «شيخ الشباب وشاب الشيوخ» (الشهاب ع95، ص3)، كما كتب عنه الإمام عبد الحميد بن باديس فوصفه بأنه «علامة سلفي، داعية إلى الإصلاح بالكتاب والسنة وعمل السلف الصالح» (الشهاب ع34، ص11)، وانحى عليه باللواتم - في الوقت نفسه - لركونه إلى بعض شيوخ الطريقة المنحرفين، وسكوته عن مناكيرهم وبتعهم، رغم إنكاره على بعض العلماء المتقدمين كابن عربي، والسيوطي، والشعراني.. (الشهاب ع90، ص12).

ترك الشيخ أبو يعلى - إضافة إلى مقالاته الكثيرة - مجموعة من التأليف مختلفة الأحجام، متنوعة الموضوعات. وقد طبع منها - فيما نعلم- كتاب «تاريخ زاوة» و«جماعة المسلمين» و«الإسلام الصحيح» و«خطب الزواوي»..

وأقصد بالحيوانين اللثيمين حمارا وديكا.. أما سبب وصفي لهما باللؤم فلما قاما به من سلوك حيواني ضد هذين العالمين الكبيرين.

أما الحمار فقد أسقط من على ظهره العلامة الإبراهيمي، وذلك في مدينة تلمسان في أحد أيام أكتوبر 1935، فسبّب للإمام الإبراهيمي ألما،

## قالت أن الإسلام لم ينتشر بالسيف... بل هو قناعة ودين رحمة

### «أنطونيا».. الإيطالية التي أحبت المسلمين فاعتنقت الإسلام

تحتضر لمناقشة أطروحة الدكتوراه في الاقتصاد بجامعة العاصمة روما الإيطالية، دردت معها «الشروق» فاكشفت أنها لم تحبل بإسلامها القرآن وفقط، بل حملت معه القليل من الأدب والثقافة العربية الجزائرية. عن دخولها لعالم الإسلام والمسلمين تقول: «وجدت نفسي في يوم من أيام شهر ماي 2006 أمام شاب من مدينة عنابة، كان يختلف أيّما اختلاف عمن حوله، ابتسامته البريئة فتحت قلبي، وجدت فيه أشياء كنت أفتش عنها، وأبرزها الإيمان بالله الذي كان يغمره، لم يتوان ولو للحظة عن الطواف بي في رحاب الإسلام، وكنت دائما أحس أن هناك شيء ما ينقصني، وعندما عرفت هذا الشخص الذي عرفني بالإسلام، تأكدت من أنه الشيء الذي كنت أفتش عنه، وجدت في الإسلام



إلى الإنسان أكثر من أي دين آخر فيه الرحمة، الحب، التفاهم، وإعانة الآخر، كما فيه غضب الله وقوته والخوف منه. وتضيف، دين الإسلام دين الصراحة، تحدث عن الخير والشر، لذا فهو منزل للبشر وليس للملائكة. عن أول مرة حملت فيها كتاب الله تقول «أنطونيا»، ناداني القرآن فلبيت الدعوة، وعندما حملت كتاب الله لأول مرة أغمضت عيني، وفتحت الكتاب فإذا بي أقرأ سورة «العصر» التي هزّنتي كثيرا، سورة العصر التي تحدثت عن الحق والصبر، وأدركت ساعتها أنهما شيئا مهمان في الحياة، وختمت «زينة» حديثها معنا، بالقول إنها تعشق الجزائر، وتحلم بالحصول على الجنسية الجزائرية، كما أكدت أنها تتلذذ بأكل البوراك العنابي.

كان عمرها 24 عاما، عندما قررت الرحيل نحو الجزائر، وبالصبيط إلى مدينة عنابة، ذات يوم من أيام شهر رمضان الفضيل لعام 2006، أين كانت واحدة من اللواتي أعلن إسلامهن ليلة 27 من هذا الشهر العظيم، بمنزل خطيبها في ذلك الوقت زوجها الحالي. ومنذ تلك الليلة أصبحت «أنطونيا» تحمل اسم «زينة»، ومنذ ذلك الوقت وهي تقرأ القرآن، تشهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله، تقيم الصلاة، وتصوم رمضان، تركي مالها وتتمنى الحج إلى بيت الله الحرام.

«زينة»، حاليا، عمرها 26 سنة،



من يعرقل تسجيل سامي بكلية الطب

ثم الانتقال إلى معهد الطب بالرغم من أن مابين المعهدين مسافة شاسعة لأن نظام الجذع المشترك ببيولوجيا الذي يرتقي بالطلبة إلى اختصاص الطب أو الصيدلة إندثر منذ حوالي 15 سنة، المهم أن سامي شرف الدين عيداوي يقضي بقية رمضان صائما عن الأكل والشرب.. ولحد الآن عن التسجيل الجامعي.

ب. عيسى

الآنترنيت أو مرافقة والده إلى السوق.. وعلى بعد أيام قليلة من العيد مازال سامي يحلم بتحقيق أمنيته في التسجيل في معهد الطب وكان قد تلقى تطمينات من رئيس الجمهورية خلال الاستقبال الذي خص به الرئيس أوائل ونواب بكالوريا 2008. خاصة أن ماطرحة عليه عميد الجامعة بدا مبهما إذ وجه للتسجيل في معهد البيولوجيا

التركية والجزائرية أما عن صومه كامل رمضان لأول مرة فقال أنه تمنى لو كانت معنوياته في أحسن حال بتسجيله في معهد الطب ومع ذلك دخل الشهر الكريم في أجواء روحية رفيعة والده الطبيب ووالدته الطيبية وخاصة مع شقيقه المشاغب الأصغر عادل حيث يقضي ليله في الصلاة وقراءة وحفظ القرآن الكريم بنهما يمضي يومه في الإبحار مع

دعا الطفل سامي شرف الدين نابغة البكالوريا وهو أصغر متفوق في هذه الشهادة في تاريخ الجزائر (13 سنة) الشروق اليومي للإفطار في مسكنه العائلي بقسنطينة وبرغم "الطلق" الذي بعثر تفكيره إلا أنه حاول أن يخفي مايقبله خاصة أنه ارتدى قميصا تركيا بعد أن منحه رئيس الجمهورية رفقة المتفوقين في مختلف الشهادات رحلة الأحلام إلى اسطنبول على مدار وجبة الإفطار الذي كان تقليديا قسنطينا (شربة حمراء وشباح الصفراء) ظل سامي يحدثنا عن رحلته التركية وكيف وجد أوجه الشبه مابين التقاليد



صاحب "أبحاث في فائدة العائلات" يكشف لـ **الشروق** أسرار أقدم برنامج إذاعي

## العربي بن دادة؛ "أرجعت 10 آلاف مفقود الى عائلاتهم"

عندما تصل الثامنة من كل يوم جمعة يحرم الكلام وتُجرّم الحركة الى حد الرمي بالرصاص لمن يخالف الأوامر "راكم تشوفوني في لعكلة، اللي يهدر تتكلم فيه"، كان هذا تهديد أحد المتتبعين لأقدم برنامج بالإذاعة الوطنية "أبحاث في فائدة العائلات"، على الرغم من أنه ليس له أي مفقود، فما السر وراء المتابعة الشعبية التي لقيها هذا البرنامج؟ هذا ما سنعرفه مع مقدمه ومعدّه منذ 30 سنة، الصحفي العربي بن دادة.

### حاورته: دولة حديدان

**الشروق من أين كانت بداية أقدم برنامج إذاعي؟**

■ البرنامج لم يكن سوى ركن ضمن برنامج "لقاء مع المهاجرين" لمعدّه محمد بوراس-رحمه الله. تحت عنوان "نداء من بلادك"، حيث كان ضمن الشبكة البرمجية لسنة 1978، وانطلق في 15 سبتمبر، بمدة لا تزيد عن 20 دقيقة، يتناول فيها قضايا الجالية بفرنسا؛ لأن أغلب المفقودين في تلك الفترة في الخارج، وسرعان ما وجد صده مع الجالية.

### ●● كيف تطوّر كبرنامج؟

■ بعد سنة من بثه كركن اقترحت لمدير الإذاعة أن يستقل الركن في برنامج خاص، فطلب مني وقتها عبد القادر نور أن أسجل عشرة أعداد ليقيم ما إذا كان يستحق هذا التمديد الزمني، وإذا بالمستمعين يطالبون من خلال الرسائل بتمديد عمر البرنامج إلى ساعة كاملة، فجاءت نصرتي على لسانهم وانطلق البرنامج في الشبكة الجديدة لسنة 1979، واخترت له يومي السبت والأحد؛ لأنهما موابقت نهاية الأسبوع بالنسبة للجالية.

كنا نعثر على 10 مفقودين أسبوعيا

### ●● وماذا عن الحالات التي كنت تستضيفها بعد عثورهم على ذويهم؟

■ كان بمبادرة من مدير الإذاعة حتى نخلق انطبعا أكبر لدى المستمعين، وتبرز ثقتهم بالبرنامج وما يمكن أن يحققه من عودة مفقودين إلى أحضان الأهل. ركزنا في البداية على العائلات التي تقطن في منطقة الوسط كي نتجنب مشاكل التنقل وغيرها، وبعدها كنت أنا أتقل إلى الحالات التي عثر عليها وأسجل اللقاء معها، وإذا كانت بولاية بها إذاعة محلية أعرض البرنامج من تلك الإذاعة وترافقني العائلة على المباشر.

### ●● هل كانت خدماته موجهة للجزائريين فقط؟

■ لا، بل امتد إلى كامل المغرب العربي، من المغرب إلى ليبيا، وكذا من المشرق العربي، فقد كانت

تصلني العديد من الرسائل والمكالمات الهاتفية من سوريا، مصر، ومن الدول الأوروبية: إسبانيا، إيطاليا، ألمانيا وطبعيا فرنسا، وهناك المئات من الحالات التي عرفت طريق العودة إلى أحضان العائلة من هذه المدن.

### ●● ما هي نسبة النداءات التي تلقى مجيبا في كل حصة؟

■ لقد كنت أعرض 10 رسائل في كل عدد، مع عشرين مكالمة هاتفية، من 7 إلى 10 حالات تكون لها نتيجة ايجابية، وكنا نعتمد عرض فواصل لأغاني نتحدث عن الأسرة والأم وغيرها كي نؤثر على الهاربين من أسرهم ونرقق القلوب القاسية، وعثرنا على مدار هذه السنين على أزيد من 10 آلاف مفقود.

### ●● ألم تسجلوا حالات عثر عليها وهي ميتة؟

■ بلى، لكنها حالات قليلة بنسبة حالة في كل 5 حصص.

### ●● هل تلقيتم مساعدات من الأجهزة الأمنية في العثور على المفقودين في تلك الفترة؟

■ بالضبط، ساعدتنا الشرطة على وجه الخصوص في إعادة أزيد من 4 بالمائة من المفقودين إلى ذويهم، وكانوا من شريحة المتشردين، وأخبرتني إحدى العاملات بسلك الأمن أن موعد بث الحصة عندهم معروف ولا يُفوت؛ لأنه يساعدهم في القيام بجزء من عملهم أيضا.

### ●● على مدار ثلاثين سنة من هذه التجربة المنفردة في أهم قضية بالأسرة الجزائرية، هل تستطيع تحديد الأسباب التي جعلت أشخاصا يتخلون عن دفاء العائلة؟

■ أهم سبب على الإطلاق هي الثورة الجزائرية التي نشأت بسببها آلاف العائلات من القرى والوادي من قبل 1954 إلى 1962، بحثا عن لقمة العيش ونجاة من الموت المحدث بهم.

تليها المشاكل العائلية في هذه العشرية، فمؤخرا اتصلت بي فتاة تبحث عن أختها هربت من المنزل لأنها لم تقب بشهادة البكالوريا وخشيت عقاب الأسرة.

كما لعبت المشاكل الاجتماعية دورا كبيرا في هروب الأفراد من عائلاتهم؛ فمئات الآلاف فرّوا بسبب أزمة السكن، وعيش عشرة أفراد في غرفة واحدة. وما لا يعرفه المستمعون، أن المذيع العربي بن دادة يحتفظ بالرسائل التي وصلت إلى البرنامج منذ 5 سنوات في خزائنه الخاصة بالمنزل، للعودة إليها كلما دعت الضرورة إلى ذلك، أما أرشيف السنوات التي قبلها فهو بالإذاعة، وسبب هذا الاهتمام:

### ●● هناك من يقول بأن العربي بن دادة يبحث أيضا عن مفقود في عائلته، هل هذا صحيح؟

■ أبدا ليس لي أي مفقود في أسرتي الصغيرة ولا الكبيرة، ولكن سرّ تعلقي بالبرنامج هي قصة وقعت مع عجوز بولاية تبسة في 1978 أرسلت لي رسالتها مع زميل لي تبحث فيها عن ابنها الذي سافر إلى فرنسا منذ سنوات ولم يظهر بشأنه أي جديد، وما كان مني إلا أن قرأت الرسالة ولحسن الحظ سمعها صديق لابنها، أخبره أن والدته خاطبته في رسالة عبر الإذاعة تبكي من لوعة فراقه إلى درجة أنها فقدت بصرها، ونهره بضرورة العودة إلى الوطن ليرى والدته، واستجاب إليه الصديق بسرعة، وما إن علمت الأم بقدوم ابنها من الخارج بعد طول غياب حتى عاد إليها بصرها، هي قصة أشبه ما يكون بقصة سيدنا يعقوب عليه السلام، وهي التي دفعتني للاستمرار والمتابعة أكثر لخدمة كل من له مفقود حتى يعود إلى أهله.

### ●● ألا ترى أن برنامج "وكل شيء ممكن" نسخة مصوّرة عن برنامجك؟

■ بلى، وكذا برامج مشابهة بالدول العربية؛ فحين بدأ برنامجي لم تكن إلا حصة "وكل شيء ممكن" بالقناة الفرنسية المتلفزة، لكنه توقف.

### ●● ما هو تأثير البرنامج عليك؟

■ "دعائي الخير"، السمعة الطيبة بين المستمعين والمسؤولين وكافة من يعرفون البرنامج، وهذا شيء أعز به.



د. علاء الدين بويوموت

### ●● وما الذي أخذه منك؟

■ لم يأخذ مني بقدر ما أعطاني، فقد وهبته عمري كله، والحالات التي مرّت بي زادتني حماسا لمواصلة العمل بإصرار أكبر.

### ●● ماهي البرامج الأخرى التي تركت تأثيرها عليك، عدا "الأبحاث..؟"

■ "الأمن والوقاية" مع محمد العزوني، حيث نشطت معه البرنامج 3 سنوات، وبرنامج "زواق الأمل" الذي كان موجها إلى المساجين وتوقف قبل 4 سنوات لأسباب سياسية.

### ●● برنامج لا تفوته مهما كانت الظروف؟

■ "الاتجاه المعاكس" بقناة الجزيرة الفضائية.

وعن المعلومات الشخصية المتعلقة بالمذيع العربي بن دادة تحفظ الرجل مكتفيا بعرض تاريخ ميلاده في 1953 والحصول على شهادة البكالوريا في 1971.

أما بشأن أطرف موقف حدث معه على أمواج الأثير، يذكر بن دادة انه مرة كان على مشارف الدخول للاستوديو لبث البرنامج سنوات الثمانينات، وإذا بمواطن يصر على التكلم معه بشأن خاص على الهاتف، طالبا منه مساعدته في العثور على منزل، حينها أدرك العربي أن الشرح سيطول دعاه إلى الإذاعة في اليوم الموالي، فنقله إلى منزله المكوّن من غرفة واحدة.. حينها ردّ المواطن: "والله كنت أظن أن الرئيس الشاذلي يسكن بالشقة رقم 17 وأنت بالشقة 18 على التوالي!"

Vivez le ramadhan avec **GMC**

A partir de 859 000 DA / TTC\*

**PACK OFFERT**  
(PC + Abonnement Internet)

**DJEZZY Connect**

**FAMILY**  
Essai en toute autonomie

| GMC Oued Smar                                          |                     |              |              |               | GMC Dely Ibrahim                                              |               |              |              |               | GMC Les Sources                                                    |                     |              |              |               | GMC Oran                                                      |                     |              |              |               |
|--------------------------------------------------------|---------------------|--------------|--------------|---------------|---------------------------------------------------------------|---------------|--------------|--------------|---------------|--------------------------------------------------------------------|---------------------|--------------|--------------|---------------|---------------------------------------------------------------|---------------------|--------------|--------------|---------------|
| Tél.: 021 51 47 09 / 021 51 46 98<br>Fax: 021 51 46 96 |                     |              |              |               | Tél.: 021 91 06 06 - Mob.: 0770 52 30 47<br>Fax: 021 91 95 95 |               |              |              |               | Tél.: 021 44 09 76 / 86 - Mob.: 0770 32 42 30<br>Fax: 021 44 09 64 |                     |              |              |               | Tél.: 041 42 02 38 - Mob.: 0770 32 42 36<br>Fax: 041 42 02 38 |                     |              |              |               |
| WILAYA                                                 | AGENT AGRÉÉ         | TEL          | FAX          | MOB           | WILAYA                                                        | AGENT AGRÉÉ   | TEL          | FAX          | MOB           | WILAYA                                                             | AGENT AGRÉÉ         | TEL          | FAX          | MOB           | WILAYA                                                        | AGENT AGRÉÉ         | TEL          | FAX          | MOB           |
| ALGER                                                  | SARL ICADIS         | 021 47 97 54 | 021 47 97 54 | 0550 39 27 21 | CONSTANTINE                                                   | PALMA AUTO    | 031 66 67 82 | 031 66 96 77 | 0661 30 12 47 | ALGER                                                              | SARL ICADIS         | 021 47 97 54 | 021 47 97 54 | 0550 39 27 21 | ALGER                                                         | SARL ICADIS         | 021 47 97 54 | 021 47 97 54 | 0550 39 27 21 |
| ANNABA                                                 | MEDDOUR AUTO        | 038 86 08 37 | 038 86 08 37 | 0665 10 42 56 | SETIF                                                         | FOUARA AUTO   | 036 83 37 61 | 036 93 50 16 | 0770 93 20 10 | ANNABA                                                             | MEDDOUR AUTO        | 038 86 08 37 | 038 86 08 37 | 0665 10 42 56 | ANNABA                                                        | MEDDOUR AUTO        | 038 86 08 37 | 038 86 08 37 | 0665 10 42 56 |
| BATNA                                                  | CITY AUTO           | 033 85 43 61 | 033 85 32 12 | 0770 94 19 52 | SOKKA                                                         | ETS CHIRANA   | 038 72 26 60 | 038 72 26 60 | 0661 59 89 04 | BATNA                                                              | CITY AUTO           | 033 85 43 61 | 033 85 32 12 | 0770 94 19 52 | BATNA                                                         | CITY AUTO           | 033 85 43 61 | 033 85 32 12 | 0770 94 19 52 |
| BEJAIA                                                 | BOUGIE AUTO         | 034 21 79 21 | 034 21 79 21 | 0661 45 00 83 | TEBESSA                                                       | MESKALDA AUTO | 037 49 64 54 | 037 49 64 54 | 0771 12 81 87 | BEJAIA                                                             | BOUGIE AUTO         | 034 21 79 21 | 034 21 79 21 | 0661 45 00 83 | BEJAIA                                                        | BOUGIE AUTO         | 034 21 79 21 | 034 21 79 21 | 0661 45 00 83 |
| BLIDA                                                  | SARL NEW STORE AUTO | 025 39 29 63 | 025 39 29 63 | 0555 03 66 05 | TELEMEN                                                       | PALACE AUTO   | 043 27 13 99 | 043 27 14 66 | 0550 66 32 51 | BLIDA                                                              | SARL NEW STORE AUTO | 025 39 29 63 | 025 39 29 63 | 0555 03 66 05 | BLIDA                                                         | SARL NEW STORE AUTO | 025 39 29 63 | 025 39 29 63 | 0555 03 66 05 |
| BOUSSA AUTO                                            | BOUVERDES           | 024 81 53 95 | 024 81 53 95 | 0662 60 47 83 | TIPAZA                                                        | CHENOUA AUTO  | 024 49 19 54 | 024 49 19 52 | 0551 20 51 54 | BOUSSA AUTO                                                        | BOUVERDES           | 024 81 53 95 | 024 81 53 95 | 0662 60 47 83 | BOUSSA AUTO                                                   | BOUVERDES           | 024 81 53 95 | 024 81 53 95 | 0662 60 47 83 |
| CHELIF                                                 | MA AUTO             | 040 68 23 97 | 027 72 25 30 | 0661 60 21 36 | TIZ-OUZOU                                                     | ETS SIAD      | 026 34 53 28 | 026 34 53 28 | 0774 84 03 38 | CHELIF                                                             | MA AUTO             | 040 68 23 97 | 027 72 25 30 | 0661 60 21 36 | CHELIF                                                        | MA AUTO             | 040 68 23 97 | 027 72 25 30 | 0661 60 21 36 |
|                                                        |                     |              |              |               | TIZ-OUZOU                                                     | ETS ABDEENOUR | 026 43 11 36 | 026 43 11 36 | 0771 24 29 79 |                                                                    |                     |              |              |               |                                                               |                     |              |              |               |

\* Tous prix en DA TTC hors taxes.

Show-rooms GMC ouvert durant les soirées

Le luxe accessible

www.gmc-algeria.com



**إقتراح العمل مع مدرب فرنسي من أصل جزائري**

## ألان ميشال يتفق مع عمروس ويباشر تدريب المولودية

الرابطة الوطنية لكرة القدم في أقرب الآجال، باعتبار أنه يريد أن يأخذ مكانه بمقعد الاحتياطيين بداية من الجولة القادمة للبطولة الوطنية، والتي تتزامن. كما هو معلوم ـ مع الداربي العاصمي الكبير بين مولودية الجزائر واتحاد العاصمة ـ وتحسبا لهذا الموعد الهام، فإن المدرب الجديد للعميد لا يريد تضيق وقته، حيث باشر أمس

الفرنسي ألان ميشال والقائم بأعماله الجزائري محمد بوفرة من جهة، وإدارة مولودية الجزائر من جهة أخرى، وقتا طويلا، حيث توصل الطرفان ليلة أول أمس إلى اتفاق يسمح بموجبه لآلان ميشال بخلافة العراقي عامر جميل على رأس المعارضة الفنية لأصحاب الزي الأخضر والأحمر.. يمتد عقد المدرب السابق لسانت إتيان وغرونوبل وفرنق أخرى في الإمارات العربية المتحدة، إلى غاية نهاية الموسم الجاري، مع إمكانية تجديده لموسم آخر في حالة تحقيق التقني الفرنسي للأهداف المسطرة، وهي لعب الأدوار الأولى هذا الموسم، مع الإعداد لفريق تنافسي تحسبا للمواسم القادمة.. ولئن لم يفصح الطرفان عن حيثيات الجانب المالي من العقد، إلا أن أطرافا علمية في العميد تشير



إلى أن ألان ميشال سيقاضى أجرا شهريا يقارب الـ12000 أورو، وهو المرتب الذي كان يتقاضاه تقريبا الموسم الفارط عندما عمل في البطولة الإماراتية.. وفور حصول الاتفاق، سارعت إدارة المولودية إلى القيام بالإجراءات اللازمة التي تسمح لخليفة عامر جميل بأن يتحصل على إجازته من طرف

### العميد - اتحاد العاصمة في القلعة

راسلت إدارة مولودية الجزائر مساء أمس، الرابطة الوطنية من أجل برمجة لقاء الداربي الجمعة المقبل، ضد اتحاد العاصمة بالقلعة، وينتظر أن تكون الرابطة قد وافقت على الطلب بعد أن كانت قد برمجته بـ20 أوت.

**أيوب.ب**

### بلحاج وزياتي ينتهران

لم يوفق الدولي الجزائري زهير بلحاج، في خروجه الثالثة مع نادي بورستموث الانجليزي، بحيث انهزم بسداسية نظيفة على يد مانشستر سيتي برسم الجولة الخامسة من الدوري الانجليزي الممتاز. ولم يكن أداء بلحاج مماثلا للمبارتين السابقتين، بحيث ارتكب بعض الأخطاء على مستوى الدفاع. وفي البطولة الفرنسية تعثر زياتي رفقة نادي مرسيليا، على يد نادي مونako بملعب فيلودروم، ولعب زياتي أساسيا، لكن تم استبداله في الدقيقة 68.

### بوفرة يواصل تألقه مع رونجرز

يواصل المدافع الدولي الجزائري مجيد بوفرة تألقه مع نادي غلاسكو رونجرز الاسكتلندي، بحيث أضحي أحد أعمدة خط الدفاع، وساهم في الفوز الأخير لفريقه أول أمس، على حساب مودرنال برسم الجولة السادسة، ويبقى على رأس ترتيب البطولة الاسكتلندية.

**ب. وهاب**

### الجمعية الانتخابية تعقد سهرة اليوم

تتعد سهرة اليوم بقاعة سينما "سبلونديد" في بلقور، الجمعية العامة الانتخابية لفريق اتحاد الحراش، من أجل انتخاب رئيس يشرف على الشؤون الإدارية للفريق لمدة 4 مواسم، ويتنافس المترشحان العايب ولفقي من أجل الفوز بمنصب الرئاسة. للإشارة، فإن الجمعية العامة لاتحاد الحراش تتشكل من 134 عضوا.

### مهيدفي في راحة إجبارية

قررت المديرية الوطنية للتحكيم وضع الحكم مهيدفي في راحة إجبارية لمدة محدودة، وهذا على خلفية مباراة اتحاد عنابة ضد اتحاد البليدة، والتي أوقفها ذات الحكم بعد أن أصيب الحكم المساعد بحجارة رمى بها أحد عناصري اتحاد عنابة من المدرجات. ورغم أن الرابطة كانت قد اعتمدت فوز اتحاد البليدة على اتحاد عنابة إثر معالجتها لهذا الملف، إلا أن المديرية الفنية للتحكيم لم ترفع عليه العقوبة لأسباب مجهولة.

**برايح.ب**

### أنصار مولودية بجاية يحاصرون اللاعبين

حاصرت مجموعة من أنصار مولودية بجاية مساء أول أمس في شاطئ تيشي مكان إجراء حصة الاستئناف وطلبت من اللاعبين توضيحات عن الهزيمة التكرار التي تكبدها الفريق الجمعة الماضي أمام يارادو براياعية، مندوب الأنصار الذي تحدث إلى اللاعبين، عبر عن قلق عشاق الفريق مما آلت إليه التشكيلة التي أصبح يهددها شبح السقوط، بعدما وعدت الإدارة قبل انطلاق البطولة باللعب على ورقة الصعود.

**م.ك**

### ج. الشلف - ش. بلوزداد

**الجمعة 22:30 س**  
سيجرى لقاء جمعية الشلف وشباب بلوزداد يوم الجمعة على الساعة العاشرة والنصف ليلا.. وهذا بعد الطلب الذي تقدمت به إدارة الجمعية بتغيير توقيت اللقاء.



## عنابة تقصف البساس

## بثمانية نظيفة مع الرأفة

على أن يوداد قد أضاع ضربة جزاء. لكن النقطة الإيجابية، هي عودة بوفرة الذي لعب طيلة الشوط الأول، لكنه كشف لنا بعد استبداله بأنه ما يزال بعيدا عن مستواه لكونه وجد نفسه يتعب بسرعة غير عادية، مما يؤكد أنه لم يتعاف نهائيا. أما ربيع، فقد أقام مهرجانا لحسابه الخاص قبل أن يتعرض لإصابة حرمته من مواصلة اللقاء، ومن حسن حظه أنها لم تكن بليغة، إذ يمكن الاعتماد عليه في الخرجة المرتقبة نهاية هذا الأسبوع إلى سعيدة، شأنه في ذلك شأن كل زملائه، ماعدا بن حاج الذي تلقى عقوبة بـ3 مقابلات نافذة، زائد مقابلة غير نافذة، وغرامة بمليونين، بعد طرده في مباراة بودار، وربع الشهاب لوصيف. ورغم ثقل النتيجة، إلا أن العنابة أضاعوا عدة فرص أخرى، خاصة عن طريق قوعيش، فضلا

تواصل الأجواء المرحية في اتحاد عنابة، حيث شهدت حصة الاستئناف حضور كل اللاعبين والغياب الوحيد كان عثمان بويكر الذي حضر بالزي المدني بداعي المرض. وقد قسم ديبيرو المجموعة إلى فوجين؛ الأول يضم التعداد الذي شارك في مقابلة الحراش وتم توجيهه للملقح لإجراء حصة تدريبية تحت إشراف المساعد لونيسي، بينما الثانية لعبت مواجهة ودية ضد نجم البساس بالملعب الرئيسي، والتي سارت في اتجاه واحد لصالح بودار ورفقائه الذين نالوا من خصمهم ثماني مرات دون رد، مع الرأفة. وقد سجل الأهداف العنابية كل من: ثلاثية من حميدي، ثاشية من بوفرة وهدف لكل من بودار، ربيع والشهاب لوصيف. ورغم ثقل النتيجة، إلا أن العنابة أضاعوا عدة فرص أخرى، خاصة عن طريق قوعيش، فضلا

### لقاء النصرية يجرى زوالا

## سعدى يرفض اللعب للبليدة ويتشبث ببلوزداد وسنة بيضاء تهدده

عدد امس حول استقبال الاتحاد لضيوفه زوالا بدلا في السهرة، حيث تقرر إجراء المباراة المقبلة امام النصرية رسميا بداية من الساعة الثالثة زوالا، وذلك لأسباب تنظيمية، بعدما اشتكى الجميع من سوء التنظيم في المباراة الفارطة أمام البرج، وأسباب أمنية، حيث تتخوف الإدارة من انزلاق الوضع وقيام المناصرين بأعمال شغب في حال تعثر فريقهم في هذا اللقاء الذي سيكون فيه أشبال المدرب عمراني مطالبين بضرورة الفوز بالنقاط الثلاث، ويدركون جيدا أن تعثرا ثالثا على التوالي لن يخدمهم من جميع الجوانب.

**حكيم.ب**

### أزمة مالية خانقة يعاني منها الشباب

## ادارة بلوزداد تلجأ لوالي العاصمة والداخلية

أعلن رئيس شباب بلوزداد، محفوظ قرياج، عن أزمة مالية خانقة يعيشها الفريق، قد تودي به إلى الهابية قبل فترة التحولات الشتوية المقبلة.. وقال قرياج إن إدارته لا يمكنها تحمل الأعباء الكبيرة والمصاريف الضخمة في ظل نقص الموارد المالية: "إلى متى نواصل اقتراض الأموال ولا نعيدھا إلى أصحابھا في آجالھا المحددة؟.. وحتى الأموال التي يقدمھا الممولون للفريق تستفيد منها إدارة الشباب بالتفصيل "وهذا لا يخدمنا كثيرا، بحيث نستفيد مثلا من 100 مليون خلال شهر أو شهرين، وبذلك لا نستطيع تغطية جل المصاريف".. وأوضح محدثنا أن الشباب يسير نحو مصير مجهول، خاصة بعد إهمال البلدية للمعب 20 أوت وعدم منحھا الإعانة السنوية للفريق بعد تجميد نشاط الرئيس الحالي لبلدية بلوزداد: "وحتى الوالي المنتدب لحسين داي لم يتدخل لحل الأن لحل مشكلة البلدية، وإذا استمر الحال على ما هو عليه، فسنلجأ إلى وائي العاصمة عله يجد للمشكلة حلا سريعا، ومنه إلى وزارة الداخلية".. إلى ذلك، استأنف سهرة أمس الحارس نسيم اوسرير التدريبات مع المجموعة بعدما استفاد من ثلاثة أيام راحة.. ويذكر أن لاعب الوسط آيت وعمر وعود تقييا عن حصة الاستئناف، فيما التحق حريزي وبن عبد الله بالمنتخب الوطني العسكري.

**ب. وهاب**

## تلمي ونعمون يندمجان وعرعارق قد يغيب عن الخروب

على انفراد وتبقى مشاركته في لقاء البابية مرهونة بإشارة طبيب الفريق، رغم أن مشاركته تبقى مستبعدة.

وفي حديث جمعنا مع المدرب بوغرارة، أكد أن فريقه على أتم الاستعداد لمواجهة المقبلة أمام العلمة، وإن ركز أكثر طيلة هذا الأسبوع على الجانب النفسي، موضحا في نفس الوقت أن هذه المباراة تتطلب تركيزا كبيرا، خاصة وأنها ستجمعه بمنافس يحاول تدارك خسارته الأخيرة أمام النصرية.

**عبد الحق.خ**

### تهنئة

**بمناسبة ازديان فراش السيد خالد بعري بابن بهي الطلعة، سمي على بركة الله "ملك"، يتقدم إليه السيد عبد النور وكل عائلة بوزجار بأحر التهاني، متمنين للمولود طول العمر وللوالدة موفور الصحة والعافية. رزقتم الموهوب وشكرتم الواهب.**

**عبد الحق.خ**

### بعد الفوز بثنائية أمام اشانتي كوتوكو

## حظوظ الكناري في التأهل تتضاعف

بفارق أكثر من هدف على المريح السوداني في المباراة المقبلة لتفادي أي حسابات مع هذا الفريق في حالة التساوي في عدد النقاط، وكذا العودة ولو بنقطة من سوسة لما سيواجهون النجم الساحلي أو الانهزام بهدف وحيد فقط.

### عودة أماعوش وديها أمام المريح تريخ افسان

وعكس المواجهة أمام اشانتي كوتوكو، فإن الطاقم الفني للكناري سيستفيد من عودة الشنائي ديمبا بارى وياسين اماعوش إلى التشكيلة في المباراة المقبلة أمام المريح السوداني، وهو ما يعني تعزيز حظوظ الفريق في الظهور بوجه مشرف وتحسين الأداء بالمقارنة بمباراة أول أمس الأحد. ويرتقب أن يحدث افئسان تغييرات على التشكيلة في المواجهتين الأخيرتين، خاصة على القاطرة الأمامية التي لم تظهر الشيء الكثير.

**محمد.ن**

### المدرّب سيموندي يهدد باللجوء إلى الضيفا:

## "صادي الرأس المدبر لإقائتي ليعيد صديقه سعدان لسطيّف"

الجزائرية أن سعدان سيعود إلى تدريب الوفاق شهر أكتوبر القادم، ووجه سيموندي التهمة إلى وليد صادي سلأته صديق سعدان ويريد إعادته لتدريب الوفاق..

### إدارة الوفاق استعملت الرابطة لإقائتي

قال بن الشيخ محامي المدرب الفرنسي إن سيموندي لم يتلق أي مراسلة للمثول أمام لجنة الانضباط لدى الرابطة الوطنية للرد على تصريحات سابقة التي اتهم فيها الحكم حيمودي عقب مباراة أهلي البرج، وأضاف المحامي بن شيخ "إدارة الوفاق تعمدت عدم إبلاغ المدرب سيموندي بمراسلتين للرابطة في تاريخي 7 سبتمبر ثم 14 من نفس الشهر لمثوله أمام لجنة الانضباط للاستماع لأقواله. والهدف من إخفاء المراسلتين هو دفع الرابطة للخروج بقرار آلي ومعاينة سيموندي بسبب تغيبه وهو ما تم فعلا. خدم ذلك مخطط الوفاق".

**ب. وهاب**

### طلب 03 أيام راحة وبعدها ستكون آخر كلمة

### روايح ل الشروق ؛ لست ضد آيت جودي وحاليا مارلت في الوفاق

علمت "الشروق اليومي" بأن المدرب المساعد توفيق رويح يكون قد طلب من رئيس النادي عبد الحكيم سرار عطلة قصيرة المدى للوقوف بجانب والدته المريضة هذه الأيام، وهي خطوة يريد توفيق من ورائها بكل تأكيد الفصل النهائي في قضية الخلاف الأخير الذي نشب بعد تحفظاته على طريقة التعامل معه في كل مرة، ورغم أن مصادر مأذونة من إدارة الفريق نفت أن يكون الخلاف زاد ثقافما أو تم حسمه في جهة معينة، إلا أن رويح الذي بدا غير مرتاح هذه الأيام، سيقرر قريبا جدا مصيره في الوفاق، علما بأن هذا الأخير لم يحضر حصة أول أمس بسبب انشغاله بوالدته والأمور ستتضح بعد 03 أيام على أقصى تقدير.. وفي سياق متواصل، أكد توفيق رويح في اتصال مع الشروق بأنه ليس ضد أحد ولا ضد آيت جودي، وإنما أراد وضع النقاط على الحروف لتنظيم العمل أكثر وفق نظرة احترافية، خاصة فيما تعلق بالصلاحيات التي لابد من ضبطها بدقة حتى لا يكون هناك أي خلاف في طريقة العمل التي تميزت بالعفوية في الكثير من الأحيان في فترات سابقة، فيما اعترف رويح الذي تلقى الكثير من التضامن من الأنصار الذين الحوا على بقاءه في المعارضة الفنية التي لم يجب عنها لأنه مازال رسميا في الوفاق.

**نصر الدين معمري**



## تيكجدة جنة أهملها المسؤولون



تأسف ضيف "الشرق" للحالة الكارثية التي آل إليها المركز التحضيري بتيكجدة بولاية البويرة.

وقال براهيمية أنه تساءل عن الإهمال الذي يعانيه هذا المركز الذي قال بأنه قادر على تكوين أبطال عالميين، مشير إلى أنه يتأسف لما يتنقل إلى تيكجدة ولا يرى إلا الإهمال الكبير الذي صار يهيمن عليها "عيب أن ترى الأبقار ترعى في الملعب أو يخبرونك عن غياب المياه الساخنة".

## أغلب المتوجين في بكين تدريبوا في المرتفعات

وفي رده عن تصريحات بعض التقنيين الذين أكدوا في وقت سابق أن التحضير في المرتفعات لا يختلف عن التحضير في الأماكن العادية، قال براهيمية "على هؤلاء العودة إلى نتائج الرياضيين في أكبر المنافسات الرياضية كبطولات العالم أو الألعاب الأولمبية، فأغلب المتوجين في بكين تدريبوا في المرتفعات، فرشيد رمزي المتوج بذهبية الـ1500 متر بعيش في ايفران المغربية، والفائز بسباق الـ800 متر بانغي بعيش في كينيا وبيكيلي أيضا، والأمتلة عديدة إضافة إلى هذا فإن الجميع يعلم أن مرسلي كان يحضر بالمكسيك".

## اعترف بالاتحادية دون رئيسها

وعن علاقته بالاتحادية الجزائرية، قال عمار براهيمية أنه يعترف بشرعيتها، مشير أن انتخاباتها جرت في شفافية، لكنه بالمقابل كشف بأنه لا يعترف برئيسها، واصفا إياه بالرئيس غير الشرعي.

## قيدوم "ربي ايسامجو"

وتطرق براهيمية أيضا إلى عهدة الوزير السابق يحيى قيدوم، حيث قال بأن عهده هي الأسوأ في تاريخ الرياضة الجزائرية "من غير المعقول أن يسن قيدوم قوانين لتحطيم الرياضة الجزائرية وخاصة ألعاب القوى، ومن حسن الحظ أنه أبعد في الوقت المناسب". وأشار براهيمية أنه لم يكن ضحية لقيدوم كشخص، لكنه أشار بأنه تأثر كثيرا لقراراته العشوائية.



## الياس. ف. بلال. و. محمد. ن. حكيم. ب. تصوير: يونس أوبعش



## عمار براهيمية

مدرّب ألعاب القوى في لحظة اعتراف

## حققنا نتائج كارثية

## في بكين وأتحمّل المسؤولية

أحد مسؤولي الاتحادية.

## لم نجن شيئا من اشتهارنا لشركة "نايكي"

وتطرق المدرب والمناجير براهيمية إلى نقطة أخرى تتعلق بالعقد الإشهاري الموقع بين شركة "نايكي" الأمريكية والدعاء طارق بوكسة التي لم يجن منها شيئا رغم أن العقد الموقع لثلاث سنوات يقضي بعائدات تقدر بمليار سنتيم سنويا.

وقال براهيمية "العقد يقضي بمشاركة بوكسة في تسع سباقات، لكننا لم نتكمن من ذلك لنقص الأموال أو للإصابات، فبوكسة لم يشارك سوى في ثلاثة سباقات وليس كما يردد أصحاب الألسن الطويلة". وأوضح المتحدث أن بوكسة لم يستند من العقد سوى في ضمان اللباس الرياضي في وقت كان سيجني منه أموالا طائلة.

## لن أشارك في مهزلة أخرى في اولمبياد بريطانيا 2012

براهيمية قال بأنه تعب وأنه لا يود أن يكذب على الشعب الجزائري مثلما كان الحال في الفترة ما بين 2004 و2008، فالرياضيون الذين أمثلهم لا يتحصلون على الامكانيات وأجد نفسي أهد ولا أفي، لكن الأمر لن يتكرر، لا بد من اصلاحات جذرية، ولا أن نكون في اولمبياد 2012.

## مركز الطب الرياضي سرق منا ولا بد من استعادته

وينيرة حادة، قال مدرب السباقات نصف الطويلة أن مركز الطب الرياضي "سياناماس" قد سرق من الرياضة

وعن النتائج التي حققها رياضيوه في الألعاب الأولمبية الأخيرة، قال براهيمية أنه لا يمكن وصفها سوى "بالكارثية"، معلقا على ذلك "لن اتصل بالمسؤولية، أنا اتحملها كاملة.. لم أعد الجمهور الجزائري بالميداليات، لكن في قرارة نفسي كنت اريد إسماعدهم، كان على الأقل بإمكاننا التأهل لنهائي الـ1500م".

## 32 مليون سنتيم هذا كل ما منح لرياضيي

وكشف عمار براهيمية أن رياضيينه الذين كانوا مرشحين للتتويج بالميداليات لم يتسلموا سوى قيمة مالية تقارب 32 مليون سنتيم فقط تحضيرا للاولمبياد، فمن غير المعقول أن يقارعوا رياضيين كبارا، علما أن متوسط تحضير رياضي ذو مستوى عالي يفوق المليون دولار (أكثر من 7 ملايين سنتيم). وقدم براهيمية للشرق وثائق بالتفصيل حول الأموال التي تلقاها رياضيوه من اللجنة الأولمبية الجزائرية في وقت تلقى بعض المشاركين في حدود المليار سنتيم.

## عداءة مغمورة صرف على علاجها أكثر من 90 مليونا

وقارن ضيف الشرق القيمة الممنوحة لرياضيينه والذين يحتلون ترتيبا متقدما على لائحة الاتحاد الدولي مثل بوكسة ووزق العين، بينما قامت الاتحادية بالتكفل بعلاج عداءة مغمورة ومتواضعة جدا في اختصاص الـ400م حواجز مقابل 9 آلاف يورو، أي ما يفوق 90 مليون سنتيم، وإذا عرف من تكون هذه العداءة بطل العجب، لأنها ابنة

## محطات

## من حياة

## براهيمية



مدرّب حالي في ألعاب القوى، اختصاص المسافات نصف الطويلة يقربق مولودية الجزائر، رياضي سابق، مناجير، مدرب وطني، رئيس بعثة، حقوقي، مناضل سياسي، صفات كلها أن لم تكن قد ارتبطت ببراهيمية فعلا فإن الجميع يربطها به في محطات من حياته الخاصة.

## بطل الجزائر في 1500م ولاعب كرة السلة

لم يكن براهيمية دخيلا على الوسط الرياضي، ففي عز شبابه جمع بين الرياضة والدراسة، فكان بطلا في ألعاب القوى في اختصاص المسافات نصف الطويلة وصاحب المهديتين الوحيدتين للجزائر في الألعاب الأفريقية بالجزائر 1978 (العاب القوى) وبطل الجزائر في الـ1500م والمایل وأول جزائري ينزل عن د3 و40 ثانية في الـ1500م، بالإضافة إلى ذلك فإنه لاعب كرة سلة في فريق عنابة، حيث سبق له وأن واجه رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية مصطفى بيراف لاعب راما المرادية آنذاك.

## عائلة مثقفة.. ماجستير

## في الحقوق

.. وبراهيمية لم يتغلب عليه طيش

## شوامش

■ اعترض عن تحويل المولودية إلى اسم المجمع البتروني، بالنسبة لي لازلت مدريا بالمولودية التي اشتغل بها لعامي الـ36. ■ منصر نجم رفض المشاركة في نهائي مسابقة الاتحاد الدولي بشتونقارت لتزمتها مع رمضان رغم الغريات المالية وهذا جميل بالنسبة لعداء شاب ويؤكد بأن رياضيي ليس كل مهمهم مادي. ■ تحصلت طيلة مشواري كرياضي ومدرب على أكثر من 160 لقب فردي. ■ أؤكد بأن هناك من يتعاطى المنشطات في الجزائر وعلينا محاربتها بجد. ■ عملت كمتطوع وكنت غيبا طيلة فترة اشرافي على الادارة الفنية للمنتخب الوطني، حيث لم احصل على اي سنتيم، ولن اكمل بهذا الغباء بعد أن رفع أجر نواب البرلمان إلى 35 مليون سنتيم. ■ أوشع ما نراه ونحن في بلد مسلم هو هسق بعض المسؤولين جهارا، فالرياضة اخلاق قبل كل شيء. ■ نقلت تربية دينية وحفظت حوالي 33 حزيا من القرآن الكريم حينما كنت في التاسعة من عمري. ■ الجيدو انتقد الرياضة الجزائرية من الهوان بسبب الاستقرار واكل من يشغل في تسييره من الاتحادية إلى الادارة الفنية هم أهل الاختصاص وهذا هو سر النجاح. ■ في حياتي الرياضية كاملة تدرجت على مدرتين فقط، وهما عمروس محمد في عنابة، وجمال سي محمد في مولودية الجزائر. ■ عقدت قراني في نفس اليوم أنا وعبد الرحمان مرسلي 23 أكتوبر 83، وهي مناسبة سعيدة سيما وأن عبد الرحمان صديقي المقرب. ■ ارفض السياسة، لأنني لا اريد ان اكون كذابا، لكن ليس معنى هذا ان كل سياسي كذاب، لأن من يميز الجانب الديني فيها سيكون تزيها.

## براهيمية والشهر الفضيل

## رمضان شهر التعب وعمارة الحاج لخضر مدرسة

قال براهيمية أن رمضان من أفضل الشهور لديه باعتباره يشهر الإنسان بأكثر روحانية، مؤكدا أن الشهر الفضيل تكثر فيه العبادات من قراءة القرآن إلى زيارة المستشفيات.

وقال براهيمية أن يومياته في رمضان لا تختلف عن البقية، حيث انهض للسحور الذي اختتمه بشرب القهوة، ثم التفتل إلى العمل، لكن لا أتخلي عن الذهاب إلى السوق لشراء ما تحتاجه العائلة، لكن دون تكلف مع عدم نسيان الفواكه "لا اشتترط أي شيء في الفطور وأكل كل ما أجده، لكن تريدون الحقيقة الزوجة حفظها الله

تطهو بشكل مميز وأطباق متعددة يمكن أن تجدها دون التخلي عن البوراك الذي يعد رئيسا في الشرق". وعن صلاة التراويح، قال براهيمية أنه لا يداوم عليها بشكل مستمر حسب طاقة الإنسان، كما أنه لا يحبذ السهر وهو ما اعتاد عليه منذ الصبا، وعن البرامج التلفزيونية المحبذة لديه، قال ابراهيمية أنه يداوم على مشاهدة عمارة الحاج لخضر التي وصفها بمدرسة للمدربين، لأن رسائلها قوية ويعالج كل قضايا المجتمع، لذلك وجب شكره على البرنامج الرائع.

## بطولة العالم العام المقبل ستتزامن مع شهر رمضان

## الرياضة حرب.. وهناك فتوى تبيح بالإفطار يوم المنافسة

استشارة كبار الائمة في امكانية الإفطار يوم المنافسة أو شرعية اباحة الافطار اثناء المنافسات.

وقال عمار براهيمية أنه تحدث مع رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى السينغالي أمين دياك وهو مسلم، وعن امكانية تعديل تاريخ المنافسة، لكن هذا الأخير ابلفه بأنه سيستشير رئيس بلده عبد اللاي واد الذي يرأس منظمة المؤتمر الاسلامي.

وعلق براهيمية عن هذا الموضوع بأنه سابق لأوانه، لأن الأجدر هو التفكير في هذه المنافسات بالتحضير لها وليس بالحديث عن الصوم والإفطار الذي سيكون امامنا متسع من الوقت لمناقشته.

الحرب، بل هي الحرب الحديثة، فالألم تتصارع رياضيا، وقال بأنه سيتم استشارة مفتين جزائريين في صورة الشيخ ابو عبد السلام، او القرضاوي، لأن باب الاجتهاد يبقى مفتوحا.

وقال بأن الوفد الجزائري سيجد نفسه مضطرا إلى

من الصدف أن بطولة العالم المقبلة لألعاب القوى في الهواء الطلق التي ستجري في نهاية شهر اوت ببرلين ستصادف مع شهر رمضان المعظم وهو ما يطرح المجال للمجدد بخصوص إباحة الإفطار.

ويقول براهيمية أن الرياضة بالنسبة له مثل



مواقيت الصلاة

الفجر:

05:10

الظهر:

12:40

العصر:

16:06

المغرب:

18:46

العشاء:

20:04

متعصبون شيعة يطالبون برأس القرضاوي

أتهم الفكر الإسلامي والأمن العام للاتحاد العالمي للعلماء المسلمين "محمد سليم العوا" بالسعي إلى تأليب العلماء ضد الشيخ القرضاوي لتسحب منه الثقة، وهو موقف اعتبره الكثير من العلماء تضاملا واضحا على الشيخ، لكن "العوا" سرعان ما كذب ما نسب إليه من خلال بيان عبر فيه عن احترامه وإجلاله الكبير للقرضاوي متوعدا الموقع الإلكتروني الذي روج لفكرة تعامله على الشيخ بمتابعيته قضائيا. من جهة أخرى، قام فريق من الشيعة المتعصبين المتمين إلى جهات حقوقية بإرسال خطاب إلى أمير دولة قطر الشيخ محمد آل ثاني مطالبين فيه بطرد الشيخ القرضاوي من التراب القطري. بل أكثر من هذا قام ذات الفريق برفع دعوى قضائية لدى المحكمة القطرية اتهموا فيها الشيخ بتكفير الشيعة وتشويه سمعتهم، بل وصلت بهم الوقاحة إلى مطالبة المحكمة القطرية بسحب الجنسية القطرية منه، كما قالوا أنه تقدم في السن ومطالبوا بالهجر عليه أو إدخاله دار المسنين لرعايته، بحجة أنه سبدا في التخريف" إذا لم يستطع تحمل مشاكل الحاكمية. وهكذا يزداد التصعيد في المواقف التي تمس شخص العالم الكبير الشيخ القرضاوي رغم صدقه فيما ذهب إليه من حقيقة وجود مد شيعي يهدد استقرار المغرب العربي السني، ورغم ادعاء "فهمي هويدي" في صحيفة "الدستور المصرية" أن الشيخ أخطأ في موقفه إلا أن الجهات التي تدعم الشيخ أكثر بكثير مما يتصور أصحاب هذه الحملات الظالم.

تومي عياد الأحمدي

■

32

التشويق

إخبارية وطنية

سحب من العدد: 2412 ■ 615431 نسخة

toufik\_p32@yahoo.fr

إخبارية وطنية

ياقي

**الشروق تنتقل الى عائلة الضحية وتنقل تفاصيل الجريمة**

**الطفلة أميرة اغتصبت بطريقة حيوانية قبل تهشيم رأسها**

**العائلة تتهم أحد الأقارب والدرك يحقق في القضية**

اهتز سكان المدينة الساحلية الهادئة عين تافورايت بولاية تيبازة أول أمس، على خبر العثور على جثة الطفلة التوأم أميرة، ذات ثلاث سنوات وهي في حالة من التعفن، غير أن آثار التعذيب والاعتداء الجنسي بادية على "الملاك الصغير" كما يسميها أهلها.

من أمها السيد خالد محمد إن أميرة لا تعرف الكلام سوى "بابا سيدو" وكانت تأتي وتجلس طيلة الوقت في حجرى وكانت تحب الشيبس والياوورت. ليضيف وهو يمسح دموعه - "هذه جريمة نكراء في "العواشر"، أبكنا وحرقتنا، لو أجده أكل كبده"، قالها وصمت من تأثير البكاء.

ضحية البنية ومريضة بالقلب، قتلها الوحش، إنها ابنتي وليست حفيدتي، هي صغيرة ليست لهذه "الصوالج"، أي الاغتصاب، لتضيف: "لا أحمل المسؤولية أي أحد ولم تكن عداوات بيني وبين العائلة، ولكن (س) يعيش عندي كل صيف ولكنه خدعني وكواني!" من جهته، قال جد الضحية

التهذيب والضرب بعد الاغتصاب. وحسب أم الضحية، فقد رجعت العائلة إمكانية تورط ضيفهم الذي لم يكن سوى أحد أقارب العائلة وهو ما أكدته الجدة من الأب، التي قالت للشروق: "هو قريبي الذي قضى كامل الصيف عندنا، كنت أحنّ عليه مثل أولادي وأعطيه مصروفه بعد كل إبطار" لتضيف: "قريبي هو الفاعل، واليوم تأكدت عندما واجهته بمقر فرقة الدرك بعين تافورايت، حيث اعترف أنه أخذها للبحيرة ولما سألتها لماذا فعلت فيها فعلتك؟ لماذا عذبتها؟ أصعب بيكي ويرتعش". لتتار بكاء!! لتجمع ثانية أنفاسها وتصرح للشروق: "الطفلة

الخبر وقع كالصاعقة على أهل "أميرة"، الذين زارتهم يوم أمس الشروق وحضرت العزاء المقام في المسكن العائلي البسيط بحي محي الدين عبد القادر، المسمى بالقطرة، جو مهيب، دموع وانهارات وحزن وأسى وغضب صامت خيم على أهل وأقارب الضحية المصابة بداء القلب المفتوح، والتي "لم تكن ذات بنية قوية، بل لم تكن تمشي لمرضها". - قالت والدتها لبنته للشروق وهي منهارة. أم الضحية، حكّت للشروق تفاصيل اخفاء وتعذيب فلذة كبدها "كانت رفقة أختها وأحد أقارب زوجي ذي 16 سنة، ولما دخلت أختها ميليسا لتغيّر سروالها وقتها، كنت أتوضأ لصلاة الجمعة، ولما أكملت خرجت أبحث عنها، فلم أجدها". لتضيف بعد أن تتوقف للبكاء - "أختها ميليسا قالت لي لقد ذهبت مع (س) في السيارة" ثم قالت "أميرة ذهبت للبحر". ورغم البحث المكثف الذي دام من الواحدة إلى الخامسة من الجمعة ما قبل المنصرم، لم يعثر الأهل والجيران عن أميرة ليكتشف جامع الخردة أول أمس، جثة "أميرة" ملقاة على وجهها وقد بدت على رأسها آثار ضرب. حسب مصدر من الحماية المدنية للشروق - رفقة لون أزرق قاتم على وجهها، مما يؤكد فرضية

**المحققون في قضية أميرة يوضحون:**

**فك لغز المأساة مرهون بتقرير الطبيب الشرعي**

لم تتوصل بعد مصالح الدرك الوطني إلى تحديد ملابسات وظروف وفاة الصغيرة أميرة بعين تافورايت بولاية تيبازة، حيث لا تزال التحقيقات جارية بعد العثور عليها أول أمس، جثة هامدة. وقال الرائد رماتي، رئيس أركان المجموعة اللوائية للدرك الوطني لولاية تيبازة في تصريح لـ "الشروق اليومي" إن التحقيقات تتوقف على نتائج تشريح الجثة وتقرير الطب الشرعي الذي يحدد وجود آثار عنف أو اغتصاب أو قتل أو وفاة طبيعية، خاصة وأن الطفلة كانت تعاني من داء القلب. وأضاف الرائد رماتي "تم العثور على الجثة وهي في حالة متقدمة من التعفن، ما

**أربعة "وحوش" شاركوا في جريمة سوق اهراس**

**هشمت رأس شقيقها بفأس لتخفي فضيحة الدعارة**

توصلت تحريات مصالح الدرك الوطني لبلدية وادي الكبريت في ولاية سوق اهراس، خلال اليومين الماضيين، إلى إلقاء القبض على 4 أشخاص متهمين بارتكاب جريمة القتل التي ذهب ضحيتها المسمى (ب. ع)، عثر على جثته وهو مكبل اليدين والرجلين بمشّنة شعبة مزاج النبل. واستنادا إلى مصادر من محيط الضحية البالغ من العمر حوالي 30 سنة، وينحدر من قبائل النوايل التي استوطنت منطقة وادي الكبريت، ذات الطابع السهبي الرعوي، فإن الضحية تم التخلص منه لدرة فضيحة أخلاقية تورطت فيها شقيقته التي تصغره

صلى الله عليه وسلم

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع آخرين"

رواه مسلم وغيره

## عشر عليها أفراد الشرطة نهاية شهر أوت بعين النعجة

### الطفلة فتية متواجدة بقرية الطفولة المسعفة بدراية

أوضحت خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية الجزائر أمس، أن الطفلة فتية زعيبي التي توجد محل بحث من طرف عائلتها بعد اختفائها في ظروف غامضة بحي الرحمانية بالعاصمة، تتواجد حاليا بقرية "أس أو أس طفولة" بدراية بعد تحويلها بأمر من وكيل الجمهورية. وقال مسؤول بالخلية لـ "الشروق اليومي"، إن الطفلة فتية "لم يتم اختطافها"، وأكد أن أفراد الشرطة عثروا على الطفلة تائهة في حي النعجة بالعاصمة بتاريخ 27 أوت 2008 على الساعة السابعة مساء، قبل تحويلها إلى فرقة حماية الأحداث بأمن ولاية الجزائر، حيث لم تتمكن من إفادة الحقيقتين بهويتهما الكاملة ومقر إقامتهما بعد أن أبلغتهم أنها تقيم بمدينة الشارقة غرب العاصمة ليأشروا تعريّات في نشرة البحث عن مفقود دون جدوى. وتم حسب نفس المسؤول، الاتصال بمصالح أمن دائرة الشارقة ودوائر الأمن الـ 13 التابعة لأمن ولاية الجزائر دون جدوى. خاصة في ظل عدم إيداع عائلتها بلاغا لدى مصالح الشرطة باحتفاظها قبل أن يتقرر تحويلها إلى هذه القرية بتسيخيرة من وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي محمد، وتنتهي بذلك مأساة هذه العائلة. ■ نائلة. ب

## إمام مسجد الفرقان بالشنية يؤكد أن التوقيعات الموظفة ضده ملفقة

أوضح إمام مسجد الفرقان بالشنية، تعقيباً على الاتهامات التي وجهت إليه في رسالة لمديرية الشؤون الدينية، أن التوقيعات التي راقت الرسالة ليست معنية بنفس الموضوع، وإنما تتعلق بجمع توقيعات لتشكيل لجنة دينية جديدة للمسجد وظفها أشخاص معروفون في غير محلها من أجل الإضرار بسمعة الإمام، كما أن ما نسب إليه من عدم المواظبة على تأدية صلاة الفجر منذ 7 سنوات مغالطة، فانقطاعه عن ذلك لا يتعدى ما يقارب الثلاث السنوات بسبب إقامة البعيدة عن المسجد والظروف الأمنية المضطربة في السنوات الأخيرة، غير أنه كان مواظبا على ذلك حينما كان يقيم في مقصورة المسجد. كما أن نسب إليه عن الغيابات المتكررة وعدم المواظبة على أداء الصلوات واحتجاج المصلين، فاعتبر على كذبها واقتراء. ويبقى تحديد الجمعية الدينية حسب ما صرح به خارج صلاحياته، ورغم ذلك فإن المسجد يسير على أحسن ما يرام ولم يسجل أي تهاون أو فوضى في الإشراف عليه. ■ كريمة خلاص

## تسجيل 9 قتلى و52 جريحا خلال 4 أيام بالبويرة

سجلت مصالح الحماية المدنية بالبويرة خلال الفترة الممتدة من بين 13 و20 من الشهر الجاري 215 حالة، خاصة بالحرائق وحوادث المرور. وفي هذا الشأن، تم إحصاء 9 قتلى و52 جريحا في حوادث مختلفة بالطريقين الوطنيين رقمي 127 و5، والطريق السيار بانقلاب الجافلة التي كانت تقل يزيد من 40 مسافرا. ■ معاذ

اعلان عن وفاة

ببالغ الحزن والأسى تعلن عائلة "أوزغلة" من العاصمة عن وفاة الابن الغالي والأخ العزيز "سفيان"، وبهذه الفاجعة تدعو له عائلته بأن يتغمده الله سبحانه وتعالى برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته، كما تدعو كل من عرف الفقيد أن يترحم على روحه الطاهرة، وتعلم العائلة أن جنّان المغفور له بإذن الله سيوارى التراب يوم الخميس 25 سبتمبر 2008 من مقر سكناه.

إنّا لله وإنا إليه راجعون

الله لا تتام، فقد اقتضى في صباح اليوم الموالي، أحد الرعاة آثار قطرات الدم، إلى أن وصل إلى مكان دفن الجثة، وتأكد من وجودها تحت أكوام الحجارة، وبعد التبليغ عن وجود الجثة، وانطلاق التحقيق الذي لم يستغرق أكثر من يومين، حتى توصل إلى حصر الشبهة في شقيقة الضحية وصديقتها اللتين اعترفتا بتفاصيل ارتكاب الجريمة مع عشيقتهما، رغم محاولة الشقيقة الادعاء بأن الضحية حاول الاعتداء على شرفها. وقد أحيلت القاتلتان على وكيل الجمهورية بمجلس قضاء قلمة الذي أمر بإيداعهما الحبس، في انتظار تحويل القاتلتين اللذين أودعا الحبس الاحتياطي بسدراته على دمة مواصلة التحقيق. ع. قدور